مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الرابع - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- التوجهات والمقاربات النظرية والمنهجية في بحوث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي- دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثاني — أ.م.د. نسرين حسام الدين حسن — ١٥٩٧

- استخدام الدعاة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأساليبهم في التصدي للفكر المتطرف — أ.م.د. فودة محمد علي عيشة — ١٦٤٧

- آليات تعامل المنصات الإلكترونية مع الشائعات: دراسة تحليلية من المستوى الثاني — أ.م.د. ريهام محمود درويش — ١٧٠١

- الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب — أ.م.د. شادية محمد جابر الدقناوي — ١٧٤٣

- المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها «دراسة تطبيقية» — د. مهيرة عماد فتحي محمد السباعي — ١٧٩٣

- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية على طلبة كلية الاتصال بجامعة الشارقة — د. خالد إبراهيم عبد العزيز إسحاق — ١٨٤١

- تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم- دراسة ميدانية — د- سمر عز الدين جلال — ١٨٧٥

أطر مواجهة الصحف الإلكترونية العربية لأزمة الرسوم المسيئة للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ١٩٢١

د. عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى

الدورالاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية «دراسة تقييمية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية والتحليل الدلالي للصورة» ١٩٦٥

د. سهي عبد الرحمن محمد المهدي

اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد الأفكار المتطرفة: دراسة على فيسبوك «أنموذجًا» ٢٠٢٣

د. أسماء عشري برعي محمدين

دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني «دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعات جنوب الصعيد» ٢٠٧٣

د. هاني إبراهيم السمان

نحو استراتيجية إعلامية لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف في ضوء المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام ٢١٢٩

هنادي محمد السعيد

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي
وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب

Rumors on social media and their impact on the intellectual security among youth

أ.م.د. شادية محمد جابر الدقناوي

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

drshadiagaber@gmail.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتحديدًا منهج المسح بالعينة، حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها 200 مفردة من الشباب في المرحلة العمرية من (18-22عامًا) من أبناء جامعة دمياط، تم توزيعها بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع 100 مفردة لكل منهما، وتوصلت الدراسة إلى أن الشائعات الصحية احتلت المركز الأول بنسبة 36%، يليها الشائعات الاجتماعية بنسبة 28.5%، وجاء ضعف بُعد الانتماء العقائدي في المركز الأول، يليه بُعد الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني، وأخيرًا في المركز الثالث بُعد المشاركة والمسئولية المجتمعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في الريف والحضر في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.

الكلمات المفتاحية: الشائعات – مواقع التواصل الاجتماعي – الشباب – الأمن الفكري.

Abstract

The study aimed to identify the effect of rumors on social media on the intellectual security of youth, The study used the descriptive approach, specifically the sample survey. The survey was conducted on a purposive sample of (200), 18 to22 - year-old- distributed equally between males and females at the rate of 100 items each The study concluded to: that health rumors ranked first with 36%, followed by social rumors by 28.5%. Weakness in ideological belongingness came in the first place followed, by loyalty and national belongingness in second place and finally in third place after participation and social responsibility. and there are no statistically significant differences between male and female, in the effect of

rumors on intellectual security, there are no statistically significant differences between youth (living in rural and urban areas) in the effect of rumors on intellectual security.

Key words: rumors - social media - youth - intellectual security

مقدمة:

الشائعات ظاهرة من أخطر الظواهر الاجتماعية التي عرفتها البشرية وأقدمها، وأشدها تأثيرًا على السياقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وقد ارتبطت بالإنسان منذ القدم، وشكّلت بعدًا مهمًا في تحديد نشاطاته وتفاعلاته الاجتماعية في مختلف الجماعات الإنسانية. ومع تطور المجتمعات تطورت الشائعات، واتخذت أشكالًا عديدة عبر التاريخ الإنساني كالتوقعات، والنكات، والثرثرة والأخبار الكاذبة وغيرها[1].

ومع تطور التقنيات الحديثة وظهور مواقع التواصل الاجتماعي، التي خلقت معها نوعًا جديدًا من التواصل، وظهور مصطلح الإعلام البديل، وما يعرف بظاهرة إعلام المواطن، أو ما يسمى بالمواطن الإعلامي Citizen Journalism ، له الحرية في أن يكتب ما يشاء في موقع أو مدونة، أو أن يعلق على الأحداث السياسية، أو يدعو للمشاركة في ندوة أو تظاهرة، وينشر ويوثق الأخبار والمعلومات من خلال هذه المواقع، فأصبحت أداة لبث الشائعات والأخبار الكاذبة، التي تؤدي إلى إحداث البلبلة والفوضى واضطراب المجتمع، حيث تتميز هذه المواقع بخصائص جوهرية ومميزات تجعل منها وسيلة فعّالة لنشر الشائعات وترويجها، منها سرعة وسهولة نشر المعلومات، وإقبال جميع الفئات على متابعتها، خاصة فئة الشباب حيث شغلت أوقاتهم وأثّرت على أفكارهم واتجاهاتهم وآرائهم.

فأصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة إحدى الأدوات التي تستخدم بشكل سلبي في نشر الشائعات، حيث وجد أن معدلات انتشار الشائعات تتناسب طرديًا مع التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع[2].

تلك الوسائل أسهمت في ظهور شكل جديد للشائعة، حيث تنتقل بأحد هذه الأشكال: قصاصة ورقية من صحيفة، أو مقطع فيديو، أو نشرة أخبار، أو رسوم كاريكاتيرية، ومن ثمَّ نقل هذه الشائعة إلى جمهور عريض في الوقت نفسه وبسرعة فائقة، ويجب على

الجمهور أن يكون على وعي تام بما يجب تداوله ونشره من أخبار من خلال تلك الشبكات، وما يجب التحفظ عليه[3].

وللشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات عديدة، تبدأ من تشويه الصورة إلى بث روح الفرقة، وإضعاف الروح المعنوية، إلى التأثيرات المختلفة في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، وهذه التأثيرات بأنواعها أحد المكونات الأساسية للشائعة، وأحد الجوانب لتحليل الشائعة وفهمها، ومواجهة تأثيراتها الضارة في المجتمع[4].

حيث تؤثر الشائعات على الرأي العام، والأمن المجتمعي، والأمن القومي، إضافة إلى الأمن الفكري؛ فتؤثر على المجتمع بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة، وتؤدي إلى الفكر المنحرف، وتبني معتقدات لا تتناسب مع المجتمع، أو تتعارض مع القوانين المختلفة.

ومن هذا المنطلق تتضح خطورة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الأمن الفكري لدى الشباب.

مشكلة الدراسة:

تعد الشائعات أحد أخطر أسلحة حروب الجيل الرابع، تُبث وتنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي صارت إحدى وسائل الانتشار لأي معلومة أو خبر أو حدث؛ فالشائعات الإلكترونية في ظل التطور التقني ووجود الهواتف الذكية، أصبحت لا تحتاج إلا إلى ثوانٍ أو دقائق حتى تنتشر، فيكون انتشارها من أشد وأخطر سلبيات شبكات التواصل، لا سيما في أوقات الأزمات، سواء الأمنية أو السياسية أو الاقتصادية أو الصحية، خاصة عندما تكون الشائعات حول انتشار مرض أو وباء، مما يؤدي إلى بثّ الخوف والرعب في المجتمع، مثلما يحدث الآن في ظل جائحة كورونا Covid 19-، وما صاحبها من شائعات يومية تثير الخوف والقلق في نفوس الأفراد، وتثير السخط والإحباط وزعزعة الثقة بين الشعب ومؤسسات الدولة.

فقد رصد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء حوالي 53 ألف شائعة خلال أربعة أشهر، وفي يوم واحد تم بثّ 118 شائعة مجهولة المصدر *(gate.ahram.org.eg).

ولخطورة هذه الشائعات على المجتمع المصري، أنشأ المركز الإعلامي لمجلس الوزراء صفحة رسمية على الفيس بوك يقدم من خلالها منشورات بصفة دورية تحت عنوان "شائعات وحقائق"، يصنّف فيها الشائعات بأنواعها المختلفة: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والعسكرية، والأمنية، والرد عليها.

والشائعات من أخطر الأساليب المستخدمة في التأثير على العقل والأفكار والحالة النفسية والمعنوية للوصول إلى زعزعة الاستقرار والأمن في المجتمع، حيث تعمل على تخلخله، وإحداث التفكك الاجتماعي، وتحطم روحه المعنوية، وتزعزع إيمانه بمبادئه وأهدافه، وتثير روح الانقسام في صفوفه، وتعمل على فقد الثقة في المسئولين، والاستسلام عن طريق بث اليأس حتى يشعر أنه أمام قوة عظيمة وأن جهده ضائع بلا فائدة[5].

ومع التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة، التي تزيد من الانفتاح على العوالم الأخرى، وما تبثه من أفكار مضللة تشكك الشباب في كثير من معتقداتهم وثوابتهم، يواجه الشباب عديدًا من التحديات، يأتي في مقدمتها الأمن الفكري[6]، الذي يعد جزءًا من منظومة الأمن الوطني، وبفقده يصبح استقرار المجتمع في خطر؛ فالأمن الفكري يتمثل في إحساس المجتمع أن منظومته الفكرية ونظامه الأخلاقي الذي يرتب العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع ليس في موضع تهديد من فكر وافد، أو الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذب يشكل تهديدًا للأمن[7]، خاصة على الشباب، فهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة علي العمل والنشاط، وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلي الحديث. ويرصد الواقع الفعلي معاناة الشباب من التشوه الفكري الذي غالبًا يأتي من فكر منحرف يؤدي إلى الانعزالية والاغتراب عن المجتمع[8] .

لذا، يجب حماية الشباب من الوقوع في براثن الانحراف، من خلال الأبعاد الفكرية والعقدية والثقافية والأمنية والأخلاقية، ومن هذا المنطلق يجب على المجتمع حماية الشباب من الأفكار الضالة والمنحرفة، والعمل على غرس قيمة الانتماء للدين والوطن وتعزيزها، والتأكيد على قيمة المواطنة بأبعادها المختلفة.

وبناء على ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي: **ما العلاقة بين الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لدى الشباب؟**

أهمية الدراسة:

1- تستمد الدراسة أهميتها من أنها تستهدف فئة الشباب، وهم الفئة الأكثر تأثيرًا في أي مجتمع بما يحملونه من طاقة وقابلية للتغيير والتطوير، والتأثير في كيان المجتمع، خاصة وأنهم الأكثر مواكبة للتكنولوجيا الحديثة التي سيطرت على اهتماماتهم، وشغلت حيزًا أكبر من أوقاتهم.

2- تلقي الضوء على موضوع مهم له تأثير خطير على المجتمع؛ ألا وهو الشائعات الإلكترونية، التي تؤثر على الرأي العام وتحدث نوعًا من البلبلة والفوضى، خاصة أوقات الأزمات والحروب، وخطورتها في الفترة الحالية في ظل جائحة كورونا Covid 19، وبثّ الخوف والرعب من هذا الوباء في نفوس أفراد المجتمع.

3- التأثيرات السلبية للشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة، فهو أهم أنواع الأمن الذي يعمل على مواجهة الانحراف الفكري الموجه ضد الشباب من المجتمعات الغربية، ويساعد على وحدة المجتمعات واستقرارها الأمني والسياسي.

4- قلة الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة التي تناولت الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لدى الشباب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- رصد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية وأبعاد الأمن الفكري للشباب، التي تمثلت في: (الانتماء العقائدي – الولاء والانتماء الوطني – المشاركة والمسئولية المجتمعية).

2- التعرف على أنواع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

3- رصد أكثر الشبكات التي تنشر الشائعات.

4- كشف أهداف الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

5- التعرف على تكنيكات وأساليب الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

6- التعرف على الأشكال والقوالب الفنية المستخدمة في نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

7- رصد أساليب تفاعل الشباب عينة الدراسة مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

8- الوقوف على كيفية معالجة ظاهرة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول يتناول: الشائعات ومواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني يتناول: مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري.

المحور الثالث يتناول: الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري.

المحور الأول: دراسات تناولت الشائعات ومواقع التواصل الاجتماعى:

- دراسة **جهاد السعايدة** (2019)[9] بعنوان "الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعى وتأثيراتها على الأمن المجتمعى من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية"، حيث استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى بالعينة، وطبقت على عينة قوامها 400 مفردة من التخصصات كافة، وتوصلت إلى أن الفيس بوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعى انتشارًا ونشرًا للشائعات، يليه الواتس آب، وأن الشائعات الاجتماعية الأكثر انتشارًا، يليها السياسية، ثم الاقتصادية، وأظهرت النتائج أن تأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعى على الأمن المجتمعى كانت الأكثر في الجانب الاقتصادى.
- دراسة **سالى الشلقانى** (2018)[10] بعنوان "الشائعات ودورها في استقطاب الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعى"، بالتطبيق على 400 مفردة من الشباب المصرى، وتوصلت إلى أن 64.8٪ من أفراد العينة يروّن وجود تأثير كبير وفعّال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى على المجتمع، وأن الشائعات التى تُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى تهدف إلى تفكك وحدة المجتمع، وتدمير النظام القيمى والسلام المجتمعى، والتشكيك وتحطيم الثقة في المصادر الإعلامية، كما أن الشائعات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لها دورٌ كبير جدًا في صناعة الأزمات والعنف والصراع السياسي بين الشباب.
- دراسة **أسامة المدني** (2017)[11] بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية، تويتر نموذجا"، وطبقت على عينة عمدية ممن يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) من جامعتي (أم القرى- الملك عبد العزيز) قوامها400 مفردة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعًا لاختلاف دوافع التعرض لشبكة تويتر (Twitter).

- دراسة **فاطمة الزهراء عبد الوهاب** (2016)[12] بعنوان "التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على نشر الشائعات لدى الشباب الجامعي"، وطبقت على عينة من الشباب الجامعي بالصعيد قوامها 30 مفردة بجامعة جنوب الوادي، وتوصلت الدراسة إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في ترويج الشائعات، كما أنها تعد بيئة خصبة لنمو الشائعات؛ لذلك فإن عديدًا من مستخدمي تلك الشبكات عرضة لكثير من الشائعات، حيث يتعرض ٢٦,٧٪ لأكثر من ٦ شائعات يوميًا، ورأى 50٪ من العينة أن الغرض الحقيقي من الشائعات تحقيق هدف معين.
- دراسة **لي كيو** Li, Q (2016) [13] بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات وانعكاساتها على سلوكيات الشباب بالتطبيق على موقع التواصل الاجتماعي تويتر"، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين شبكة التواصل الاجتماعي تويتر وانتشار الشائعات، على الرغم من أن تويتر أصبح منصة مهمة لإنشاء الأخبار العاجلة ونشرها؛ إلا أنه أيضًا وسيلة لنشر الشائعات الكاذبة.
- دراسة **تولوشكو** (2015) .Tolochko, P [14] بعنوان "التضليل على شبكة تويتر"، استهدفت التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي Twitter في نشر الشائعات بين الشباب، وتوصلت إلى أن حرية الوصول والمشاركة في النقاش حول الشائعات عبر تويتر أسهم في زيادة انتشار الشائعات وتنوع مصادرها ومسارها، وأنها غير قاصرة فقط على من يتشاركون الاهتمامات نفسها بالصفحات والمجموعات أو الفعاليات عبر الحساب الشخصي.
- دراسة **باي** Bai (2012) [15] بعنوان "استكشاف حركة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي في الصين"، وهدفت إلى معرفة تأثير الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة اليومية للمواطن الصيني، من خلال دراسة وتحليل مواقع التواصل الاجتماعي الواسعة الانتشار في الصين، وأهمها موقع Sina microblog وموقع Guanxi ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون لتحليل عينة من الشائعات على الموقعين، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي السائدة في الصين عمّقت ووسعت انتشار الشائعات لغير مستخدمي الإنترنت في الصين؛ لكن في الوقت نفسه توصلت إلى أن جو الانفتاح والحرية التي تتمتع بها شبكة الإنترنت عامل رئيسي في القضاء على الشائعة التي تنتشر على الشبكة ذاتها.

المحور الثاني يتناول: مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري:

- دراسة **هيام الفواعير** (2016) [16] بعنوان "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية/ جامعة البلقاء"، وهدف للكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (225) مفردة بمستوى البكالوريوس، وتوصلت إلى أن هناك دورًا واسعًا ونشيطًا لشبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي، خاصة الجوانب الاجتماعية، والأخلاقية، والآراء والاتجاهات.
- دراسة **مسفر الوادعي** (2016) [17] بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر

وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها

(100) طالبٍ ومعلمٍ للعلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، وقد توصلت إلى أن الآثار الدينية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري تمثلت في: نشر مواقع الفرق المنحرفة التي تحمل صفة الإسلام، ونشر الشبهات المثارة حول الرسول صلى الله عليه وسلم؛ إلا أنها في المقابل أتاحت الفرصة لمناقشة المسائل الشرعية مع العلماء وطلاب العلم، بينما تتمثل الآثار السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري بأنها ساعدت في التعرف الفوري على مستجدات الساحة السياسية العالمية وانعكاساتها على المجتمع، وأن درجة إسهام الوسائل الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة والمسؤولية الوطنية كانت متدنيةً مما أسهم في التشكيك بقيمة الرموز الشرعية والحكام.
- دراسة **ريم عبدالله المعيذر** (2015) [18] بعنوان "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي"، واستهدفت التعرف على الآثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي على طالبات المستوى الجامعي، واعتمدت على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها 297 طالبة، وتوصلت إلى أن الآثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي على طالبات المستوى الجامعي كبيرة، ووجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في الآثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي باختلاف متغير السنة الدراسية.

- دراسة **السيد عبد المولى، وأحمد نصحي** (2014) [19] بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها 104 مفردات من طلبة الجامعة الخليجية بمملكة البحرين، وتوصلت إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا متوسطًا على الأمن الفكري لدى الطلبة؛ مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة بالمراحل التعليمية المختلفة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، وتنمية التفكير الناقد لديهم، ليتمكنوا من فرز جميع ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار المجتمع وأمنه.

المحور الثالث يتناول: الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري:

- دراسة **سامي الشربيني** (2020) [20] بعنوان "العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد"، واستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدى الشباب، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لعينة من الشباب أعضاء الجمعية العمومية بمركز شباب مدينة فاقوس بمحافظة الشرقية، قوامها 320 مفردة، وكذلك عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة الشباب والرياضة قوامها (22) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري لدى الشباب من خلال ضعف الانتماء للوطن، وضعف المشاركة الاجتماعية، وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب.
- دراسة **يحيى عبده، وإبراهيم صبري** Abdou & Ibrahim sabry Yahya(2019) [21] بعنوان "العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لطلاب الخدمة الاجتماعية"، واستهدفت الدراسة تحديد عوامل دعم الأمن الفكري بين الشباب طلبة كلية الخدمة الاجتماعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها 145 طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البُعد الاجتماعي للأمن الفكري، بينما وجدت فروق بين

الجنسين في البعد الديني، والبُعد السياسي، والبُعد الاقتصادي، وكذلك عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في الريف والحضر في أبعاد الأمن الفكري.

- **دراسة رعد الخليوي** (2017) [22] بعنوان "الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة"، واستهدفت الدراسة رصد العلاقة بين الشائعة في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى إسهامها في التنبؤ بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر جميع طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين الإشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري (المواطنة، والديني، والفكري، والأمني، والتراثي، والأخلاقي، والإعلامي).

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- ندرة الدراسات التي تناولت الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى الشباب، مع أهمية مواقع التواصل للشباب، التي تعد مصدرًا لمعلومات والأخبار بالنسبة لهم، وهم أكثر الفئات إقبالًا وتعاملًا مع وسائل التواصل الاجتماعي، التي تؤدي دورًا كبيرًا في ترويج الشائعات، خاصة في الوقت الحالي مع انتشار فيروس كورونا (Covid 19) حيث تنتشر الشائعات عن هذا الوباء، وأدت بدورها إلى بث الخوف والرعب في نفوس أبناء المجتمع، خاصة الشباب، وهم عماد الوطن، مما يؤدي إلى تخلخل المجتمع وتفككه، وتولد تشوه وانحراف فكري يؤدى بهم إلى الانعزالية والاغتراب عن المجتمع؛ أي التأثير على الأمن الفكري لديهم، مما يؤكد أهمية نتائج هذه الدراسة، وقد تكون بداية للتوعية بخطر الشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري للشباب خاصة، والمجتمع بصفة عامة.
- طبقت الدراسات على شباب الجامعات في جميع المراحل، فيما عدا دراستان، إحداهما تناولت طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية، والأخرى تناولت أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- تراوحت عينات الدراسات ما بين (30 -400) مفردة حسب متطلبات الدراسة.
- اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي، فيما عدا دراسة واحدة اعتمدت على تحليل مضمون لموقعي تواصل صينيين.
- كانت استمارة الاستقصاء الأداة الأولى في جمع البيانات، ما عدا دراسة واحدة اعتمدت على استمارة تحليل المضمون.

- **وقد أفادت الدراسات السابقة** الباحثة في بلورة وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها، وكذلك تحديد عينة الدراسة والمنهج والأدوات المستخدمة في التطبيق.

الإطار المعرفي للدراسة:

تعد الشائعات إحدى الأدوات التي استخدمها الإنسان لبلوغ أهداف معينة، وتنوعت الأساليب التي استخدمت في ترويجها وبثّها من الأساليب البدائية عن طريق الألسن والأحاديث بين الناس، إلى أن وصلت إلى نقلها وتداولها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وهنا يطلق عليها الشائعة الإلكترونية.

وتعرف **الشائعة التقليدية** بأنها: «معلومات وأخبار مغلوطة قابلة للانتشار عبر الشبكات، لها تأثيرات صادمة [23].

أما الشائعة الإلكترونية فتتمثل في الخبر، أو الموضوع، أو القضية التي يتم تداولها من خلال الإنترنت، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أو الهاتف الجوال، تنتقى مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة من حيث المحتوى والبناء، فيعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوق، والصور والرسوم المتحركة والفيديو[24].

خصائص الشائعات الإلكترونية:

السرعة: تستغرق وقتًا قصيرًا في انتقالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النوع: الشائعة الإلكترونية تتمتع بجاذبية عالية للجمهور، حيث إنها مزيج تفاعلي من الصوت، والصورة، والكلمة، والحركة.

الانتشار: سرعة انتشارها عبر الحدود الوطنية لتصل إلى جمهورها في الفضاء الكوني؛ مما يزيد من خطورتها وتأثيراتها السلبية.

الكلفة: منخفضة جدًا، حيث لا تحتاج أي نفقات في تداولها.

التأثير: تتمتع بتأثير أقوى من الشائعات التقليدية.

التفاعل عن بُعد: حيث يمكن تناقلها بالصوت والدردشة والتغريدات.

العالمية: أي لا تتحدد ببقعة جغرافية معينة أو نظام سياسي معين، بالرغم من أنها قد تكون موجهة لشريحة معينة أو جمهور معين.

قابلية التعديل والتغيير: تتميز الشائعات الإلكترونية بأنها يمكن تعديلها وتغييرها بعد نشرها بحسب ما يتماشى مع الأحداث من خلال برامج الإخراج والتحرير لمقاطع الفيديو أو الصور[25].

الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الشباب[26]:

تأثير نفسي: تدمر ثقة الشباب في الثوابت والأسس المجتمعية، وتضعف معنوياتهم.

تأثير معرفي: تعمل الشائعات على تشويه المعارف وزعزعة الثقة في مصادرها.
تأثير اجتماعي: تعمل الشائعات على تفكك المجتمع وتخلخله، وبثّ الخوف والقلق في نفوس الأفراد، وكذلك تنشر الأفكار الخاطئة، وتؤدي إلى الانحراف بين الشباب.
تأثير شخصي: تؤدي الشائعات إلى اتخاذ الشباب قرارات شخصية خاطئة توثر عليهم وعلى أسرهم.
تأثير عدائي: تشوه الشائعات بعض الشخصيات والرموز، وترسم صورة سلبية لها، وتثير العداء نحوها.
تأثير سياسي[27]:يعد المجال السياسي بيئة خصبة لانتشار الشائعات على جميع مجالات الاتصال السياسي، مثل: الكلام السياسي، والتغطيات الإعلامية، وتشويه السمعة السياسية للخصوم، والرد على هذا النوع من الشائعات يزيد من قوتها وانتشارها.

آليات نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

نموذج الدفع: تنتشر الشائعات بطريقة أكثر فاعلية أثناء الأزمات وارتباطها بقضية ما في المجتمع.

نموذج الدفع والسحب: تنتشر الشائعات وفقًا للميزات التي تمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: الإشعارات والإخطارات التي تسجل على Time Line، وتحديث الحالة، كذلك البريد الإلكتروني، والجوال[28].

الأمن الفكري[29]:

يعد الأمن الفكري أحد ركائز الأمن الوطني؛ بل قد يكون أهمها، حيث يستمد منه المجتمع استقراره وتقدمه، كما تنبع أهميته من ارتباطه بعقول أبناء المجتمع وثقافتهم، وقد ظهر مفهوم الأمن الفكري حديثًا مع تطور العصر التكنولوجي وقوة وسائل التواصل في التأثير على الأفراد خاصة الشباب، والانفتاح على الثقافات المختلفة وما قد تبثه من أفكار تؤثر على معتقداتهم وتنشر عديدًا من الأفكار المنحرفة؛ فالأمن الفكري هو القدرة أو المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد، مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح.

أهداف الأمن الفكري[30]:

- غرس قيم الولاء والانتماء وحب الوطن، وترسيخ مبدأ الإحساس بالمسئولية تجاهه، والحفاظ عليه.
- ترسيخ الأفكار والمفاهيم التي تدعو إلى الاعتدال والوسطية في التفكير الذي تميز به الدين الإسلامي.

- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تحصن أفكار الشباب من التيارات الضالة والأفكار المنحرفة.
- تربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على تمييز الحق من الباطل، والنافع من الضار.
- التأكيد على أهمية التعاون بين الأفراد، وإشاعة روح المحبة بينهم، والبعد عن أسباب الفرقة والاختلاف.

أهمية الأمن الفكري:

- يحقق الأمن الفكري للأمة أهم خصائصها، ويحقق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج.
- الأمن الفكري هو المدخل الحقيقي للإبداع والنمو للمجتمع.
- يعمل الأمن الفكري على التصدي للجريمة عامة، وجرائم العنف خاصة.
- يعد تحقيق الأمن الفكري ضمانًا لاستقلال الأمة وتميزها.
- تعد حماية الأمن الفكري أهم المكتسبات، وأعظم الضرورات، دين الأمة وعقيدتها[31].

مراحل تحقيق الأمن الفكري:

- **المرحلة الأولى:** هي مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري، تقوم الجهات المعنية في هذه المرحلة[32] باتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف، والعمل في هذه المرحلة عام وموجه إلى جميع أفراد المجتمع دون استثناء، على أن يكون ذلك وفق خطط مدروسة بعناية تحدد فيها الغايات والأهداف.
- **المرحلة الثانية:** مرحلة المناقشة والحوار وتحديد إستراتيجيات تعديل هذه الأفكار، هنا لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الافراد؛ مما يستدعي تدخل قادة الرأي من العلماء والمفكرين للتصدي لتلك الأفكار، وبيان ما يترتب عليها من آثار خطيرة تهدد المجتمع بأكمله.
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة التقييم وتنفيذ إستراتيجيات تعديل الأفكار المنحرفة، تقوم الجهات المعنية في هذه المرحلة بتقييم ما يحمله هؤلاء الأفراد من أفكار منحرفة، وتقييم مخاطرها وما قد يترتب عليها من أعمال تخريبية[33].
- **المرحلة الرابعة:** هي مرحلة المساءلة والمحاسبة، يتم في هذه المرحلة مواجهة أصحاب الفكر المنحرف، ومساءلتهم عما يحملونه من فكر منحرف، وهذه مهمة

الأجهزة الرسمية وصولًا إلى القضاء الذي يتولى إصدار الحكم الشرعي في حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب عليه.

المرحلة الخامسة: مرحلة العلاج والإصلاح، وفي هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأشخاص المعنيين في أماكن حجزهم، ويتم ذلك من خلال العلماء المختصين القادرين على الإقناع[34].

أبعاد الأمن الفكري:

يتضمن الأمن الفكري عددًا من الأبعاد، يندرج تحت كل بُعد عدد من القيم، هي: الأبعاد (السياسية، والدينية والحضارية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية).

ويعد الأمن الفكري جزءًا مهمًا من منظومة الأمن الوطني، وبفقده يصبح استقرار المجتمع في خطر، ولا يمكن تحقيق الأمن لأي مجتمع في غياب الأمن الفكري.

مخاطر غياب الأمن الفكري:

المخاطر الأخلاقية: تسهم بعض الفضائيات وشبكة الإنترنت والمواقع الاباحية الموجهة بصفة خاصة للشباب في الدعاية إلى أمور تخالف تعاليم الدين الحنيف، وتثير الغرائز وتشيع الرزيلة، وهي بغرض وقوعهم في براثن التيارات المنحرفة.

المخاطر الاجتماعية: نشر الأفكار والمفاهيم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية، وتقليد الأنماط التي تتعارض مع النسق الاجتماعي، مما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا في المجتمع.

المخاطر الثقافية: تبث بعض الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي أفكارا وقيمًا تؤثر على الشباب فتشغلهم عن الدراسة، وتضيع أوقاتهم بلا فائدة، وتشيع فيهم الخمول وعدم الجدية، إضافة إلى تلقينهم مفاهيم وثقافة غريبة عن مفاهيمنا، تقوض هويتنا[35].

المدخل النظري للدراسة:

نظرية انتشار المستحدثات Diffusion of innovation

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية انتشار المستحدثات لـ Everett Rogers، حيث إنها تعد من أهم النظريات في العصر الحديث، في ظل تبني المجتمعات للمخترعات الجديدة، والانتشار هو العملية التي تتم من خلالها المعرفة بابتكار أو اختراع ما خلال عدة قنوات اتصالية بين أفراد النسق الاجتماعي، ويرى "روجرز" أن هناك علاقة بين انتشار المستحدثات والتغير الاجتماعي، وتعتمد درجة الانتشار على فعالية الاتصال داخل النسق الاجتماعي، بحيث تنتشر الفكرة الجديدة، وهنا يظهر عامل الوقت[36].

ويعرف الابتكار بأنه: "أي فكرة أو أسلوب أو نمط جديد يُستخدم في الحياة"، ولاتخاذ القرار حول الابتكار فإنه يمر بعدة مراحل: المرحلة الأولى هي **المعرفة**: هنا يدرك الأفراد وجود فكرة جديدة بشأن اختراع ما، ويحاولون التعرف على وظائفه، والمرحلة الثانية **الإقناع**: يتكون لدى الأفراد شعور مع أو ضد استخدام المستحدثات الجديدة، والمرحلة الثالثة هي **القرار**: يمارس هنا الفرد أنشطة تدفعه إلى تبني الابتكار أو رفضه، والمرحلة الأخيرة هي **التدعيم**: فيها يدعم الفرد المستخدم استخدام الابتكارات الجديدة ويؤكد أهميتها، وتأتي هذه المراحل من خلال الوعى بتطبيقات الابتكار الجديد، ثم الاهتمام باختباره، مما يؤدي إلى محاولة تقييم جدوى تبني مثل هذا الجديد(37).

وتوجد عديد من الخصائص التي تؤثر في قبول المبتكرات أو انتشارها، وهي: **النسبية**، وتعني مدى الفائدة المتحققة للفرد الذي يتبنى هذا المستحدث، ثم **درجة الملاءمة**، أي مدى توافق الفكرة مع القيم السائدة داخل النسق لدى مستخدمي هذا الابتكار، ثم **درجات القبول والرضا** الناتجة عن تبني استخدام ابتكار جديد لدى الأفراد، وشعور الفرد بأهمية هذا الشيء الجديد، ويتأسس على ذلك الفرض البحثي الآتي: كلما زاد شعور الفرد بأهمية استخدام الابتكارالجديد زادت معدلات تبني استخدام هذا الابتكار، وترتبط النظرية بعملية خلق الوعي، أنه كلما زاد وعي الفرد باستخدام المستحدثات الجديدة كلما زاد اتجاهه نحو استخدام هذه المستحدثات. وقدّم "روجرز" تفسيرًا لنظريته من خلال أربعة عوامل: الشيء المستحدث أو المبتكر، وقنوات الاتصال، والوقت، والنسق الاجتماعي، ومدى تأثر هذه العوامل بعضها ببعض(38).

وتطبق النظرية على موضوع الدراسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، آخر مستحدثات العصر وأبرزها وأكثرها انتشارًا وشيوعًا وتأثيرًا على أفراد المجتمع، خاصة الشباب، تلك المواقع التي نقلت الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطت مستخدميها فرصًا أكبر للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود، إضافة إلى أن هذه المواقع تتميز بالعامل الثالث من النظرية، وهي قنوات الاتصال، التي من المفترض أنها مع مرور الوقت تخلق وتشكل الوعي لدى عينة الدراسة في الاتجاه نحو الشائعات.

خامسًا: تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب عينة الدراسة؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل توجد علاقة بين الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبُعد الانتماء العقائدي لدى الشباب؟

2- هل توجد علاقة بين الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبُعد الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب؟

3- هل توجد علاقة بين الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبُعد المشاركة والمسئولية المجتمعية
لدى الشباب؟

4- ما مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الشباب؟

5- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات؟

6- ما أنواع الشائعات التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي؟

7- ما أهداف الشائعات التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي؟

8- ما التكنيكات التي تستخدمها مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات؟

9- ما الأشكال والقوالب الفنية التي تستخدمها وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات؟

10-كيف يتفاعل الشباب مع الشائعات التي تتداولها مواقع التواصل الاجتماعي؟

11-كيف تتم معالجة ظاهرة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري للشباب عينة الدراسة وفقًا للنوع (ذكور- إناث).
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري للشباب عينة الدراسة وفقًا لمكان الإقامة (ريف-حضر).

مصطلحات الدراسة:

الشائعات Rumors

تعرف الشائعة **لغويًا** في لسان العرب لابن منظور من شاع الخبر في الناس: يشيع شيعًا وشيعانًا ومشاعًا، انتشر وافترق وذاع وظهر[39].

وتعرف بأنها: سلوك مخطط ومدبر، تقوم به جهة ما أو شخص ما، لنشر معلومات، أو أفكار غير دقيقة، أو أحاديث، أو نوادر وطرف ونكات وأغاني، أو بنشر أخبار وتقارير مختلقة ومجهلة المصدر، وتوحي بالتصديق، أو مبالغًا فيها، أو تتضمن جزءًا ضئيلًا من

الحقيقة، وتتعلق بالأحداث الراهنة، وباهتمامات الجمهور الموجهة إليهم في وقت محدد، وعبر وسائل الاتصال الممكنة.

ومن خلال استغلال الدوافع البشرية، وذلك لتدمير معنى أو تشويه صورة، أو للتأثير في شخص أو في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو الدولي؛ تحقيقًا لأهداف جهة المنشأ، سواء أكانت سياسية، أم اقتصادية، أم اجتماعية، أم ثقافية، أم عسكرية[40].

الشائعات الإلكترونية Electronic Rumors[41]

هي الخبر أو الموضوع أو القضية التي يتم تداولها من خلال شبكة الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي والهاتف الجوال، وتنتقى مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة، وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوى والبناء، حيث يعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوق والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو.

مواقع التواصل الاجتماعي Social Media[42]

هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفى أي مكان في العالم، واكتسبت اسمها الاجتماعي من كونها تعزز العلاقات بين البشر، ومن أشهر هذه الشبكات (الفيس بوك- الانستجرام- الواتساب- اليوتيوب- تويتر).

الأمن الفكري Intellectual Security[43]

نعنى بالأمن الفكري: سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية، وهو التزام واعتدال ووسطية وشعور بالانتماء إلى ثقافة الأمة وقيمها، فضلًا عن أنه يعني حماية عقل الإنسان وفكره ورأيه في إطار الثوابت الأساسية والحقوق المشروعة المنبثقة من الإسلام عقيدة وشريعة وحياة.

وقد تمثلت أبعاد الأمن الفكري في الدراسة الحالية في الأبعاد الآتية:

الانتماء العقائدي: أي انتماء الإنسان إلى الدين، وهو من أنواع الانتماء المهمة، التي تتمثل في توفير السلامة والطمأنينة، من خلال المعرفة الشاملة والكافية بقواعدِه وأحكامه، والحرص على تطبيقها تطبيقًا صحيحًا وسليمًا، وهذا ما يدعو له الإسلام الذي يعتمد على احترام حقوق الناس كافة من الشرائع الأخرى، فيحرِص على تطبيق التعايش، والتفاهم بين كافة مكونات المجتمع الواحد.

الولاء والانتماء الوطني[44]: من أهم الأبعاد التي يركز عليها تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، فهو عملية انتساب الفرد لوطنه، والتضحية من أجله، وذلك بالدفاع عنه ضد

العدو، وحماية المجتمع من عوامل الفساد والانحراف والظواهر السلبية كالفساد والتجسس، وعمليات التخريب، والسعي في كل ما يعمل على تقدمه ورفعته.

المشاركة والمسئولية المجتمعية:

مشاركة الشباب في تنمية المجتمع من خلال العمل التطوعي، بالوقت أو المال أو الجهد بدون مقابل مادي أو معنوي، وممارسة حقوقهم المختلفة بإيجابية للرقي به، وهي تعكس انتماء الفرد للجماعة وانفعاله بها، وإحساسه بمشكلاتها، وإدراكه لفلسفة المجتمع، ووعيه بحقوقه وواجباته، بحيث يقبل كل ما يسند إليه من أعمال، ويبذل قصارى جهده لتنفيذها والنهوض بالمجتمع.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل ظاهرة معينة وتصويرها، عن طريق جمع المعلومات والحقائق عن الظاهرة، وهي الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب.

المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة على المنهج المسحي، وبالتحديد منهج المسح بالعينة، حيث إنه من الصعب إجراء حصر شامل لجميع مفردات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في فئة الشباب من سن (18 : 22) عامًا.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها 200 مفردة من الشباب، من الجنسين، من أبناء جامعة دمياط، وتم توزيع العينة بالتساوي بين الذكور والإناث، ومكان إقامتهم بالريف أو الحضر.

جدول رقم (1) توصيف عينة الدراسة

عينة الدراسة					
النوع	ذكور		إناث		إجمالي
محل الاقامة	الريف	50	الريف	50	100
	الحضر	50	الحضر	50	100
إجمالي	100		100		200

يتضح من الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة ما بين الذكور والإناث (100) مفردة لكل منهما، يمثل عينة الذكور (50 من الريف -50 من الحضر)، وكذلك الإناث (50 من الريف – 50 من الحضر).

ولقد تم اختيار عينة الدراسة وفقًا للشروط الآتية:

- ✓ الطلبة ممن لهم صفحات خاصة على الفيس بوك، أو حساب على تويتر، أو انستجرام، أو الواتساب.
- ✓ الطلبة ممن لهم تفاعل ونشاط كبيرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- عينة الشباب، حيث إنهم أكثر الفئات إقبالًا على مواقع التواصل الاجتماعي.
- اختارت الباحثة جامعة دمياط للتطبيق نظرًا لإقامتها في محافظة دمياط، ونظرًا للإجراءات الاحترازية في ظل انتشار جائحة كورونا، وصعوبة التنقل من محافظة لأخرى.

أدوات جمع البيانات: تعتمد الدراسة الحالية في جمع البيانات على صحيفة استبيان تشتمل على عدة أسئلة تغطي أهداف الدراسة، وتساعد على قياس فروضها، وذلك من خلال المقابلة الشخصية للشباب المبحوثين، اشتمل الاستبيان على عدد (3) محاور، تضمنت أبعاد الأمن الفكري: (الانتماء العقائدي-الانتماء الوطني- المشاركة والمسئولية المجتمعية)، بإجمالي (48) عبارة موزعة على كل بُعد من الأبعاد، بواقع (16) عبارة لكل بُعد.

قياس الصدق والثبات:

-اختبار الصدق:

أولًا: أجرت الباحثة اختبار الصدق Validity test من خلال مراجعة الاستمارة منهجيًا وعلميًا عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتأكد من صلاحيتها للتطبيق ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة وقياس فروضها، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون[45] تم تعديل الاستمارة وإعدادها للتطبيق بعد التأكد من الوصول إلى أفضل صيغة ومضمون وشكل للاستمارة.

جدول (2)

النسب المئوية لموافقة الخبراء على أبعاد استمارة الاستبيان الخاصة بدراسة تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب

ن = 8

م	اسم البعد	عدد الخبراء	عدد الموافقات	نسبة الموافقة
1	الانتماء العقائدي	8	8	100٪
2	الانتماء الوطني	8	8	100٪
3	المشاركة والمسئولية المجتمعية	8	8	100٪
	الإجمالي	8	8	100٪

يتضح من جدول (2) نسب الموافقة على أبعاد استمارة الاستبيان، حيث بلغت نسب الموافقة على الأبعاد الثلاثة 100٪.

جدول رقم (3)

النسب المئوية لموافقة الخبراء على عبارات أبعاد استمارة الاستبيان الخاصة بدراسة أثر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب

ن=8

رقم العبارة	عدد الموافقات	نسبة الموافقة	رقم العبارة	عدد الموافقات	نسبة الموافقة	رقم العبارة	عدد الموافقات	نسبة الموافقة
البعد الأول: الانتماء العقائدي								
-1	8	٪100	-7	3	٪37	-13	7	٪87
-2	7	٪87	-8	8	٪100	-14	8	٪100
-3	8	٪100	-9	8	٪100	-15	7	٪87
-4	8	٪100	-10	8	٪100	-16	8	٪100
-5	8	٪100	-11	8	٪100	-	-	-
-6	8	٪100	-12	7	٪87	-	-	-
البعد الثاني: الانتماء الوطني								
-1	8	٪100	-7	8	٪100	-13	8	٪100
-2	8	٪100	-8	8	٪100	-14	8	٪100
-3	8	٪100	-9	8	٪100	-15	8	٪100
-4	8	٪100	-10	8	٪100	-16	8	٪100
-5	8	٪100	-11	7	٪87	-	-	-
-6	7	٪87	-12	8	٪100	-	-	-
البعد الثالث: المشاركة والمسئولية المجتمعية								
-1	8	٪ 100	-7	8	٪ 100	-13	8	٪ 100
-2	8	٪100	-8	8	٪100	-14	8	٪100
-3	8	٪100	-9	8	٪100	-15	8	٪100
-4	8	٪100	-10	8	٪100	-16	8	٪100
-5	7	٪87	-11	7	٪87	-	-	-
-6	8	٪100	-12	8	٪100	-	-	-

يتضح من جدول (3) أن نسب الموافقة لآراء الخبراء على العبارات الخاصة بأبعاد استمارة الاستبيان انحصرت ما بين 87٪ إلى 100٪.

ميزان التقدير: منحت كل عبارة درجة طبقًا للتقدير الذي حصلت عليه، وذلك كما يلي:

أوافق: ثلاث درجات **أوافق إلى حد ما**: درجتان **لا أوافق**: درجة واحدة

ثانيًا: استخدمت الباحثة المقارنة الطرفية لحساب صدق الاستبيان قيد البحث، وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على عدد 40 مفردة من الجنسين من مختلف البيئات، ثم إعادة ترتيب النتيجة تصاعديًا، ثم المقارنة بين الربيع الأعلى، الذي يمثل 27٪، والربيع الأدنى الذي يمثل 27٪ من عينة الدراسة الاستطلاعية للتعرف على صدق استمارة الاستبيان قيد البحث في التعرف على الفروق بين الاستجابات العليا (الربيع الأعلى) والاستجابات المنخفضة (الربيع الأدنى).

جدول رقم (4) دلالة الفروق بين الاستجابات العليا والاستجابات المنخفضة لاستمارة الاستبيان الخاصة بدراسة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب ن=40

البعد	الربيعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U المحسوبة
الانتماء العقائدي	الأدنى	10	37.00	1.56	5.50	55	0.00
	الأعلى	10	45.90	1.10	15.5	155	
الانتماء الوطني	الأدنى	10	37.90	2.33	5.50	55	0.00
	الأعلى	10	45.50	1.26	15.5	155	
المشاركة والمسئولية	الأدنى	10	38.50	0.84	5.50	55	0.00
	الأعلى	10	45.50	0.97	15.5	155	
الاستبيان ككل	الأدنى	10	117.7	2.45	5.50	55	0.00
	الأعلى	10	133	1.44	15.5	155	

قيمة (U) الحرجة = (1)

يتضح من الجدول (4) أن أقل قيمة لـ (U) المحسوبة (0.00) باختبار "مان وتني"، وهي أقل من قيمة (U) الجدولية عند مستوى (0.05) (1)، وهذا يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة صدق عالية.

حساب الثبات: يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان عن طريق تطبيق صحيفة الاستبيان على عينة عشوائية تمثل20٪ من عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيق صحيفة الاستبيان مرة أخرى بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول (Retest، Test)، وحساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني عن طريق حساب معامل الارتباط.

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ر) (للتطبيق الأول والتطبيق الثاني) ن=40

البعد	وحدة القياس	الاستطلاع الأول		الاستطلاع الثاني		معامل الارتباط (ر)
		م	ع	م	ع	
الانتماء العقائدي	الدرجة	41.60	3.60	42.32	3.30	0.89 *
الانتماء الوطني	الدرجة	41.55	3.08	42.65	2.38	0.88 *
المشاركة والمسئولية المجتمعية	الدرجة	40.92	2.68	42.37	2.05	0.73 *
الاستبيان ككل	الدرجة	125.07	5.97	127.35	4.04	0.87 *

+* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.304 دال*

يتضح من الجدول (5) أن قيم (ر) المحسوبة أكبر قيمة (ر) الجدولية، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار مان وتني.
- النسب المئوية.
- اختبار ت.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول رقم (6) مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة للشباب عينة الدراسة

النوع / الشبكة	ذكور		إناث		مج	٪	الترتيب
	ك	٪	ك	٪			
فيس بوك	67	33	72	36	139	69.5	1
تويتر	45	22.5	25	12.5	70	35	4
واتساب	34	17	39	19.5	73	36.5	2
يوتيوب	31	15.5	27	13.5	58	29	5
انستجرام	29	14.5	42	21	71	35.5	3
إجمالي	200						

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفيس بوك أكثر المواقع التي يقبل عليها الشباب عينة الدراسة بنسبة 69.55٪، يليه الواتساب بنسبة 36.5٪، ثم انستجرام، واحتل اليوتيوب المرتبة الأخيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (**أمل العبدولي**، 2018)[46]، و(**فاطمة عبد الوهاب**،2016)[47]، اللتان أشارتا إلى أن الفيس بوك جاء في مقدمة المواقع المفضلة لعينة الدراسة بنسبة 69.3٪، واحتل اليوتيوب المرتبة الأخيرة، وعلى مستوى النوع لعينة الدراسة احتل الفيس بوك المركز الأول، وقد جاءت الإناث أكثر إقبالًا على الفيس بوك بنسبة 36٪، وهي نسبة أعلى من الذكور التي جاءت 33٪، وذلك لطبيعة الذكور التي تختلف عن طبيعة الإناث وحريتهم في الانتقال والخروج، فما يبقى أمام الفتاة إلا أن تتابع المعلومات والأخبار من وسائل التواصل، وكان ترتيب المواقع بالنسبة للإناث (فيس بوك- انستجرام- واتساب- يوتيوب- تويتر)، ويرجع تفضيل الإناث انستجرام والواتس لنشر صور وقصص يومية لمشاركتها، فهما يتمتعان بالتحكم في الخصوصية أكثر، أما الذكور فقد جاءت تفضيلاتهم كالآتي: (فيس بوك – تويتر – واتساب –يوتيوب – انستجرام)، فهم يفضلون تويتر لنشر تغريدات متنوعة وإدارة مناقشات في جميع الموضوعات.

جدول رقم (7) أنواع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي

أنواع الشائعات	ك	٪	الترتيب
سياسية	42	21	3
اقتصادية	29	14.5	4
دينية	14	7	6
تعليمية	18	9	5
صحية	72	36	1
اجتماعية	57	28.5	2
أمنية –عسكرية	12	6	7
جملة من سئلوا	200	٪100	

يتضح من الجدول رقم (7) أن الشائعات الصحية احتلت المركز الأول بنسبة 36٪، وقد يرجع ذلك إلى الفترة الحالية التي يمر بها العالم كله من انتشار جائحة كورونا (Covid-19)، وانتشار الشائعات اليومية حول هذا الفيروس، التي تبث القلق والخوف في نفوس الأفراد، يليها الشائعات الاجتماعية بنسبة 28.5٪، ثم السياسية بنسبة 21٪، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**محمد بن عائض**، 2019)[48] في أن الشائعات الدينية احتلت المركز الأول بنسبة 24.19٪، وقد يرجع ذلك لطبيعة الفترة الحالية وانتشار الفيروس؛ لكنها تتفق معها في أن الشائعات الاجتماعية احتلت المركز الثاني بنسبة 22.58٪، كما تختلف مع دراسة (**أسامة المدني**، 2017)[49] في أن الشائعات السياسية جاءت في المركز الأول، يليها الشائعات الاقتصادية، وكذلك دراسة (**أحمد سلمان**، 2017)[50] التي أشارت إلى أن الشائعات السياسية جاءت في المركز الأول يليها الاجتماعية، ودراسة (**جهاد السعايدة**، 2019)[51] التي أشارت إلى أن الشائعات الاجتماعية جاءت في المركز الأول، يليها السياسية، ويتضح من نتائج هذه الدراسات أن الشائعات الاجتماعية والسياسية دائمًا في مقدمة الشائعات، حيث إن مروجي الشائعات يعتمدون على تداول الشائعات حول الأشخاص المعروفين اجتماعيًا، أو القضايا والأحداث السياسية.

جدول رقم (8) أكثر الشبكات التي تنشر الشائعات

الشبكات	ك	٪	الترتيب
فيس بوك	114	57	1
واتساب	24	12	3
تويتر	31	15.5	2
يوتيوب	19	9.5	4
انستجرام	12	6	5
جملة من سئلوا	200	٪100	

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفيس بوك جاء كأكثر الشبكات التي تنشر الشائعات، في المركز الأول بنسبة 57٪، يليه تويتر بنسبة 15.5٪، ثم الواتس اب في المركز الثالث بنسبة 12٪، وأخيرًا انستجرام بنسبة 6٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (**أحمد سلمان**، 2017)[52]، و(**سهير عبد الجيد**، 2015)[53]، حيث أشارتا إلى أن الفيس بوك يحتل المركز الأول في نشر الشائعات، يليه تويتر، وكذلك دراسة (**جهاد السعايدة**، 2015) التي جاء فيها الفيسبوك في المركز الأول في نشر الشائعات، يليه الواتساب، وقد يرجع ذلك إلى أن الفيس بوك هو الموقع الأكثر شعبية، ويحتل صدارة هذه المواقع، واعتماد كثير من الناس على اكتساب المعلومات والتفاعل الاجتماعي عن طريقه.

جدول رقم (9) أهداف الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي

أهداف الشائعات	ك	٪
زعزعة الأمن القومي	108	54
إحداث بلبلة وإثارة المجتمع ضد الدولة	66	33
التشكيك في إنجازات الدولة وقراراتها	112	56
التمويه وإخفاء الحقائق	69	34.5
تشويه شخصيات محورية في المجتمع	84	42
التحريض من قبل الجماعات المتطرفة	47	23.5
التهويل في قضية معينة لتشتيت الرأي العام	75	37.5
إثارة التعاطف مع فئات معينة	51	25.5
نشر الخرافات والتضليل العلمي	62	31
إثارة التوتر وعدم الاتزان	36	18
بث الكراهية تجاه فئات معينة	66	33
بث الخوف	49	24.5
جملة من سئلوا	200	

يتضح من الجدول رقم (9) أن ترويج الشائعات بغرض (التشكيك في إنجازات الدولة وقراراتها) جاء في المرتبة الأولى بنسبة 56٪، وفي المرتبة الثانية جاء (زعزعة الأمن القومي) بنسبة 54٪، وجاء (تشويه شخصيات محورية في المجتمع) في المرتبة الثالثة بنسبة 42٪، وفي المركز الأخير جاء (إثارة التوتر وعدم الاتزان) بنسبة 18٪، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الفترة التي تمر بها مصر، وتعرضها لهجمات كثيرة من جانب جماعات متطرفة تسعى لخلق الفتن والمشاكل، بهدف زعزعة الاستقرار، وخلق حالة من عدم الثقة، والتأثير على الحالة المعنوية لأفراد المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**محمد الزهراني**، 2017)[54]، التي أشارت إلى أن الشائعات من شأنها التأثير على الأمن القومي بكل مجالاته، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (**أسامة المدني**، 2017)، حيث جاءت الشائعات بغرض إسقاط شخصيات مشهورة في المجتمع والتشهير بها في المركز الأول بنسبة 30.3٪.

جدول رقم (10)

تكنيكات وأساليب نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي

التكنيك	ك	٪
استعطاف	52	26
استفزاز	31	15.5
تخويف	67	33.5
تكرار	39	19.5
استخدام الشعارات	26	13
جملة من سئلوا	200	

يتضح من الجدول رقم (10) أن التكنيكات والأساليب التي تستخدمها مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات كانت كالآتي: جاء أسلوب التخويف في المركز الأول بنسبة 33.5٪، يليه أسلوب الاستعطاف بنسبة 26٪، وجاء التكرار بنسبة 19.5٪، واحتل تكنيك وأسلوب الاستفزاز المركز الأخير بنسبة 15.5٪، ويأتي تكنيك وأسلوب التخويف من مروجي الشائعات للتأثير في الجمهور نتيجة الأحداث التي تمر بها مصر والعالم من تفشي وباء كورونا وما ارتبط به من أزمات اقتصادية واجتماعية، بعد مرروها بفترات عصيبة من ثورات ومظاهرات، لتبدأ مرحلة البناء والتعمير، ورغبة بعض الجماعات المتطرفة في عدم تقدم مصر، أو أن تنعم بالرخاء والاستقرار، فيستعمل أسلوب التخويف من المستقبل، أو من القرارات الاقتصادية، أو الأسلوب الذي تنتهجه الدولة للخروج من

عنق الزجاجة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**محمد بن عائض**، 2019)، حيث جاء أسلوب الاستفزاز في المركز الأول بنسبة 30.7٪، يليه أسلوب التخويف.

جدول رقم (11)

القوالب الفنية المستخدمة في نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي

القالب الفني	ك	٪
كاريكاتوري ساخر	73	36.5
إخباري	51	25.5
ديني	86	43
جملة من سئلوا	200	

يتضح من الجدول رقم (11) أن استخدام القالب الديني في نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي احتل المركز الأول بنسبة 43٪، ويرجع اللجوء إلى الأسلوب الديني في نشر الشائعات لاستعطاف الأفراد، وتأجيج العاطفة الدينية لديهم، يليه في المركز الثاني قالب الكاريكاتوري الساخر بنسبة 36.5٪، حيث تجذب الرسوم الكاريكاتورية، خاصة الساخرة، انتباه الجمهور، وفي المركز الثالث جاء القالب الإخبارى بنسبة 25.5٪.

جدول رقم (12) أساليب تفاعل الشباب عينة الدراسة مع الشائعات على مواقع التواصل

أسلوب التفاعل مع الشائعة	ك	٪
الإعجاب Like	29	14.5
التعليق Comment	90	45
المشاركة Share	61	30.5
متابعة التعليقات على الشائعة فقط	42	21
التحدث مع الأصدقاء حول الشائعة	65	32.5
إهمالها وعدم نشرها	82	41
التأكد من صحتها قبل نشرها	27	13.5
لا يعيد نشر الشائعات التي تبث الفرقة بين أبناء المجتمع أو تحرض على العنف	74	37
جملة من سئلوا	200	

يتضح من الجدول رقم (12) أن أسلوب تفاعل الشباب مع الشائعة هو التعليق Comment، حيث احتل المركز الأول بنسبة 45٪، يليه إهمالها وعدم نشرها بنسبة 41٪، بينما جاء تسجيل الإعجاب Like والتأكد من صحتها قبل النشر في المراكز الأخيرة بنسب 14.5٪ و13.5 ٪ على التوالي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**أسامة المدني**، 2017)، حيث جاء الإعجاب في المرتبة الثانية بنسبة 75.2٪، والتعليق في المرتبة الثالثة بنسبة 61.7٪، بينما جاءت المشاركة في المركز الأول بنسبة 76.4٪.

جدول رقم(13) كيفية معالجة ظاهرة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي

أسلوب المعالجة	ك	٪
التوعية الإعلامية بخطورة الشائعات على الفرد والمجتمع	53	26.5
سنّ القوانين التي تضبط مواقع التواصل الاجتماعي	87	43.5
تطبيق العقوبات على مروجي الشائعات	66	33
حجب بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تسهم في نشر الشائعات	39	19.5
نشر الحقائق وتوضيحها للرأي العام بشفافية وأمانة	71	35.5
الحرص في التعامل مع الشائعات التي تمس الموضوعات الدينية والعقيدة	80	40
إصدار بيانات رسمية من الجهات المختصة للرد على الشائعات وتقديم الحجج القوية لدحض هذه الشائعات ونفيها	36	18
إهمال الشائعات وعدم نقلها أو نشرها وتداولها	42	21
جملة من سئلوا	200	

يتضح من الجدول رقم (13) أن من الأساليب المستخدمة لمعالجة الشائعات (سن القوانين التي تضبط مواقع التواصل الاجتماعي) في المركز الأول بنسبة 43.5٪، يليه ضرورة (**الحرص في التعامل مع الشائعات التي تمس الموضوعات الدينية والعقيدة**) بنسبة 40٪، ثم في المركز الثالث (نشر الحقائق وتوضيحها للرأي العام بشفافية وأمانة) بنسبة 35.5 ٪، وفى المركز الأخير جاء (إصدار بيانات رسمية من الجهات المختصة للرد على الشائعات وتقديم الحجج القوية لدحض هذه الشائعات ونفيها) بنسبة 18٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سهير عبد الجيد**، 2015)، حيث جاء سنّ قوانين رادعة لضبط مواقع التواصل مما يجعلها جريمة من الجرائم الحديثة، وفي ظل تطورات عصر الفضاء وظهور ما يسمى بالأمن السيبراني Cyber Security، أي القدرة على حماية الفضاء الافتراضي ضد أي هجمات إلكترونية، فهذه الجرائم تهدد بصورة مباشرة الأمن

الاجتماعي؛ لكن هناك صعوبة في السيطرة على الفضاء الإلكتروني؛ لذا يجب فرض قدر من الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (14)

العلاقة بين الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وبُعد الانتماء العقائدي

م	الاستجابة / العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الترتيب
1	تعمل على ضعف الوازع الديني لدى الشباب	103	76	21	482	80.33	14
2	تنمي التعصب الديني عند الشباب	128	45	27	501	8305	11
3	تشوه صورة بعض الشخصيات والرموز الدينية البارزة في المجتمع	119	64	17	502	83.66	10
4	تثير الكثير من الشبهات حول الدين والوطن	148	36	16	532	88.66	5
5	إثارة البلبلة والجدل بالمعلومات المغلوطة في المسائل الدينية	106	83	11	495	82.5	12
6	تعمل على نشر الأفكار والفتاوى الدينية الخاطئة	153	29	18	535	89.16	4
7	تساعد الشباب على اعتناق أفكار دينية متشددة	115	65	20	495	82.5	13
8	تبني قيم ومعتقدات لا تتفق مع عقيدتنا	134	50	16	518	86.33	7
9	بث الأفكار والسموم في عقول الشباب	167	23	10	557	92.83	1
10	تؤكد ثقافة الحوار وتقبل الاختلاف مع الآخرين	49	36	115	334	55.66	15
11	تبث مضامين ومفاهيم مغلوطة تحملها بعض التيارات الفكرية	139	37	24	515	85.83	8
12	تعمل على إثارة الفتنة الطائفية في المجتمع	118	67	15	503	83.83	9
13	تدعم قيم احترام حقوق الآخرين في الاحتفال بأعيادهم الدينية	25	61	114	311	51.83	16
14	تساعد على غياب قيم الاعتدال والوسطية واتباع الدليل	143	38	19	524	87.33	6
15	غياب ثقافة روح التسامح والتعايش السلمي مع الآخرين	155	33	12	543	90.5	3
16	وقوع الشباب فريسة للاستقطاب الديني من قبل بعض الجماعات المتطرفة	161	25	14	547	91.16	2

يتضح من الجدول رقم (14) الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري لدى الشباب من خلال البُعد الأول "**الانتماء العقائدي**"، حيث تتخذ الجانب الديني ذريعة ومدخلًا لها للتأثير على الشباب، وكانت البداية أنها تعمل على "بث الأفكار والسموم في عقول الشباب"، حيث حصلت العبارة على الترتيب الأول بنسبة (92.83٪)، من خلال ما تقدمه من معلومات مشوهة تنتقل بعدها إلى استقطاب الشباب فكانت العبارة التي حصلت على الترتيب الثاني بنسبة (91.16٪) وهي "وقوع الشباب فريسة للاستقطاب الديني من قبل بعض الجماعات المتطرفة"، ومع هذه الجماعات المتطرفة ينسى الشاب ثقافة التسامح وتكون العبارة التي حصلت على الترتيب الثالث هي "غياب ثقافة روح التسامح والتعايش السلمى مع الآخرين" بنسبة (90.5٪)، ثم تعمل على "نشر الأفكار والفتاوى الدينية الخاطئة" بنسبة (89.16٪)، وللتأثير أكثر على الشباب تعمل على تشويه صورة الوطن، فكانت عبارة "تثير الكثير من الشبهات حول الدين والوطن" في الترتيب الخامس بنسبة (88.66٪)، وبعد كل هذه الخطوات تساعد على غياب قيم الاعتدال والوسطية واتباع الدليل، وقد جاءت في المركز السادس بنسبة (87.33٪)، وتشير نسب جميع العبارات بالتأثير السلبي المرتفع على الأمن الفكري للشباب، حيث تستغل الشائعات الجانب الديني في التأثير على الشباب، ومنها تبني قيم ومعتقدات لا تتفق مع عقيدتنا، وتعمل على ضعف الوازع الديني لدى الشباب، وتنمي التعصب الديني عند الشباب، وإثارة البلبلة والجدل بالمعلومات المغلوطة في المسائل الدينية، واحتلت عبارتا (تؤكد ثقافة الحوار وتقبل الاختلاف مع الآخرين، وتدعم قيم احترام حقوق الآخرين في الاحتفال بأعيادهم الدينية)، وهي عبارات تقيس وجود جانب إيجابي للشائعات أم لا، المراتب الأخيرة، وتأكيد الشباب على عدم وجود جانب إيجابي للشائعات؛ مما يدل على خطورة الشائعات على الأمن الفكري من خلال البعد العقائدي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراستي (**ريم المعيذر**، 2015)، و(**سامي الديداموني**،2020).

جدول رقم (15)

العلاقة بين الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وبُعد الانتماء الوطني

م	العبارة / الاستجابة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الترتيب
1	تولد لدى الشباب روح الانهزامية وعدم الثقة في المستقبل	154	35	11	543	90.5	2
2	ضعف القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسئولية الوطنية	132	42	26	506	84.33	9
3	الانبهار بالمجتمعات الأخرى والتقليد الأعمى لقيمهم	151	29	20	531	88.5	3
4	ضعف الشعور بأهمية الحفاظ على أمن الوطن والدفاع عنه	116	66	18	498	83	12
5	تساعد على التشكيك في قيمة التراث الحضاري والرموز الوطنية	144	31	25	519	86.5	5
6	تضعف روح الولاء والانتماء للوطن	106	75	19	487	81.16	13
7	تنمى لدى الشباب روح الاستهتار بالقوانين والخروج عنها	119	66	15	504	84	10
8	تولد لدى الشباب الشعور بالإحباط واليأس والخوف من المستقبل	137	39	24	513	85.5	7
9	تشجع الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية الوطنية	38	49	113	325	54.16	16
10	تضعف الشعور بأهمية الإنجازات الوطنية ومشروعات التنمية	138	48	14	341	87.83	4
11	تنمي لدى الشباب الشعور بالغربة داخل المجتمع	120	59	21	499	83.16	11
12	شعور الشباب بالفخر للانتماء لهذا الوطن وتاريخه الحافل	45	51	104	459	56.83	15
13	تعمل على تشويه الرموز الوطنية ودورها في بناء الوطن	103	80	17	486	81	14
14	تسعى إلى زعزعة الأمن الوطني	124	64	12	512	85.33	8
15	تدعم رغبة الشباب في السفر والهجرة غير الشرعية	165	22	13	552	92	1
16	تؤدى إلى تذبذب القيم وفقد الشباب الشعور بقيم التضحية والإيثار من أجل الوطن	141	32	27	514	85.66	6

يتضح من الجدول رقم (15) التأثير السلبي للشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري للشباب من خلال البُعد الثاني، وهو الولاء والانتماء الوطني، حيث تعمل الشائعات في هذا البُعد على تشويه صورة الوطن وزعزعة الأمن الوطني، حيث احتلت عبارة "تدعم رغبة الشباب في السفر والهجرة غير الشرعية" المركز الأول بنسبة 92٪، ثم عبارة "تولد لدى الشباب روح الانهزامية وعدم الثقة في المستقبل" في المركز الثاني بنسبة 90.5٪، يليهما عبارة "الانبهار بالمجتمعات الأخرى والتقليد الأعمى لقيمهم" بنسبة 88.5٪، ويتضح هنا التأثير السلبى للشائعات على الشباب حيث إنها تدعم لديهم الرغبة في الهجرة غير الشرعية، وتولد داخلهم روح الانهزامية، فيصرون على ترك وطنهم لفقد الأمل في المستقبل، وكل ذلك قد يأتي نتيجة انبهارهم بمجتمعات أخرى، واستكمالًا لهذه العبارات وما يترتب عليها تأتي العبارة التي احتلت المركز الرابع وهي "تضعف الشعور بأهمية الإنجازات الوطنية ومشروعات التنمية" بنسبة 87.83٪، وهو ما تعمل عليه الشائعات المغرضة التي تهدف إلى تفكك المجتمع والتقليل من شأن أي إنجازات أو تقدم، لتأتي بعد ذلك عبارة "تساعد على التشكيك في قيمة التراث الحضاري والرموز الوطنية" بنسبة 86.5٪، وقد احتلت عبارتا: (شعور الشباب بالفخر للانتماء لهذا الوطن، وتشجع الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية الوطنية)، مراتب متأخرة وهي عبارات تقيس الجانب الإيجابي للشائعات، حيث أشارت دراسة (**انتصار موسى**، 2018)[55] إلى أن للشائعات تأثيرًا سلبيًا وإيجابيًا؛ لكنها احتلت المراتب الأخيرة، حيث إن تأثيرها سلبي على الشباب، وجاءت عبارة "تعمل على تشويه الرموز الوطنية ودورها في بناء الوطن في المرتبة الأخيرة"، ومن خلال عبارات هذا البُعد نجد أنها تشكل نسبة عالية من التأثير السلبي فيه، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (**أبو عمرة امبابي**، 2013)[56] التي أشارت إلى أن الشائعات تعمل على نشر الأفكار الهدامة، وتدفع الشباب للهجرة للخارج، ودراسة (**أحمد حضري**، 2005) [57] التي أشارت إلى أن الشائعات تؤدي إلى ضعف الهوية الوطنية، مما يشير إلى خطورة الشائعات على الأمن الفكري لدى الشباب.

جدول رقم (16) العلاقة بين الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة والمسئولية المجتمعية

م	العبارة / الاستجابة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الترتيب
1	تضعف روح المحافظة على الممتلكات العامة	95	76	29	466	77.66	14
2	إعلاء المصالح الفردية الخاصة مقابل المصالح العامة	149	38	13	536	89.33	2
3	تولد أفكار تضر بالمجتمع	126	55	19	507	84.5	7
4	تؤدي إلى عدم شعور الشباب بمشكلات المجتمع والإسهام في حلها	107	72	21	486	81	12
5	شيوع السلبية واللامبالاة وإضعاف الروح المعنوية	130	46	24	506	84.33	8
6	تؤكد على الرغبة في التضامن والتكافل الاجتماعي	34	58	108	326	54.33	15
7	تزعزع قيم الوحدة المجتمعية والسلم المجتمعي	116	67	17	499	83.16	10
8	عزوف الشباب عن تشجيع المنتج المحلي الوطني	100	85	15	485	80.83	13
9	تؤدي إلى الشعور بالانعزالية والاغتراب عن المجتمع وعدم تكوين علاقات اجتماعية	123	59	18	505	84.16	9
10	تلبية طلب الآخرين في المساعدة	26	71	103	323	53.83	16
11	أضعفت شعور الشباب بالمسئولية المجتمعية	133	55	12	521	86.83	5
12	تؤدي إلى عدم مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية في المجتمع	117	64	19	498	83	11
13	تؤدى إلى التشوه الفكري وتمرد الشباب على عادات وتقاليد وقيم المجتمع وتبني قيم وعادات أخرى تخالف عاداتنا وتقاليدنا	126	61	13	513	85.5	6
14	عزوف الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية كالانتخابات أو الأحزاب	144	39	17	527	87.83	3
15	تؤدي إلى زعزعة الأمن المجتمعي ونشر الفتن بين أبناء المجتمع	167	24	9	558	93	1
16	إحداث بلبلة في الرأي العام وهز الثقة في أداء الحكومة	137	48	15	522	87	4

يتضح من الجدول رقم (16) في عبارات البُعد الثالث من أبعاد الأمن الفكري، وهو المشاركة والمسئولية المجتمعية، ارتفاع نسبة التأثيرات السلبية للشائعات الإلكترونية لدى الشباب، ويتمثل ذلك في ضعف رغبة الشباب في المشاركة المجتمعية، حيث جاءت عبارة "تؤدي إلى زعزعة الأمن المجتمعي ونشر الفتن بين أبناء المجتمع" بنسبة 93٪، حيث إن الشائعات تثير الفتن بين أبناء المجتمع مما يؤدي إلى زعزعة الأمن المجتمعي، و"تحث الأفراد على إعلاء المصالح الفردية الخاصة مقابل المصالح العامة" بنسبة 89.33٪، وجاء "عزوف الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية كالانتخابات أو الأحزاب" بنسبة 87.83٪، وجاءت عبارة "إحداث بلبلة في الرأي العام وهزّ الثقة في أداء الحكومة" بنسبة 87٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**محمد الزهراني**، 2017)، التي أشارت إلى أن الشائعات من شأنها التشكيك في جهود التنمية الاقتصادية للدولة، وبلبلة الرأي العام ونقص الثقة في الحكومة وأجهزتها، ثم جاءت عبارتا: (تؤكد على الرغبة في التضامن والتكافل الاجتماعي، وتلبية طلب الآخرين في المساعدة)، وهي عبارات إيجابية لقياس تأثير الشائعات على الأمن الفكري للشباب؛ لكنها أثبتت سلبيتها وتأثيرها الضار على الشباب، وجاءت عبارة أن الشائعات "تؤدي إلى شيوع السلبية واللامبالاة وإضعاف الروح المعنوية" في المركز الثامن بنسبة 84.33٪ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**أحمد حضري**، 2006)، واحتلت عبارة تؤدي إلى الشعور بالانعزالية والاغتراب عن المجتمع وعدم تكوين علاقات اجتماعية المركز التاسع بنسبة 84.16٪، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**فيليبس**.Philips، 2005)[58] في أنها تؤدي إلى الانعزالية والاغتراب، ودراسة (**محمد عبد الرحمن**، 2015)[59]، التي أشارت إلى أن الشائعات تؤدي للإحباط والعزلة والاكتئاب.

جدول رقم (17) أبعاد الأمن الفكري وفقًا للنوع

النوع / البعد	ذكور		إناث		مج
	ك	٪	ك	٪	
الانتماء العقائدي	955	48.65	1008	51.35	1963
الولاء والانتماء الوطني	1030	53.28	903	48.57	1933
المشاركة والمسئولية الاجتماعية	939	51.31	891	48.69	1830
جملة من سئلوا	2924		2802		5726
	٪51.07		٪48.93		

يتضح من الجدول رقم (17) التأثيرات السلبية للشائعات على الشباب من الجنسين، حيث جاءت إجابات الشباب عينة الدراسة بالموافقة حول أبعاد المقياس بنسبة

(51.07٪) للذكور، مقابل (48.93٪) للإناث، وجاء بُعد الانتماء العقائدي بنسبة (48.65٪) للذكور، بينما جاء لدى الإناث بنسبة (51.35٪)، وجاء بُعد الولاء والانتماء للوطن لدى الذكور بنسبة (53.28٪)، في مقابل نسبة (48.57٪) لدى الإناث، وجاء البُعد الثالث المشاركة والمسئولية المجتمعية لدى الذكور بنسبة (51.31٪)، ولدى الإناث بنسبة (48.69٪)، ومما سبق نلاحظ أن الإجابة بالموافقة على التأثيرات السلبية للشائعات في بُعدي الولاء والانتماء الوطني والمشاركة والمسئولية المجتمعية لدى الذكور أكثر من الإناث، حيث جاءت بنسب (53.28٪)، و(51.31٪) على التوالي، في مقابل موافقة الإناث بنسبة أكبر في بُعد الانتماء العقائدي، وقد يرجع هذا إلى الاختلاف في طبيعة الذكور والإناث؛ حيث إن الذكور يتمتعون بقدر من الحرية في الانتقال من مكان إلى مكان، للعمل أو السفر وقضاء بعض الوقت خارج المنزل، فهم أكثر احتكاكًا بالمجتمع وبمشكلاته؛ مما يخلق لديهم القدرة على المشاركة المجتمعية وإحساسهم بالمسئولية تجاه المجتمع والوطن ككل، وتزيد لديهم قيمة الولاء والانتماء، خاصة أنهم يقومون بأداء الخدمة العسكرية، اما الإناث فطبيعة تكوينهن وعادات وقيم المجتمع المصري تغرس لديهن القيم الدينية والخلقية؛ لذلك جاءت إجاباتهن على التأثيرات السلبية في البُعد العقائدي أكبر من الذكور.

جدول رقم (18) أبعاد الأمن الفكري وفقًا للبيئة الجغرافية

النوع / البعد	ريف		حضر		مج	٪
	ك	٪	ك	٪		
الانتماء العقائدي	1117	56.90	846	43.10	1963	34.28
الولاء والانتماء الوطني	928	48	1005	52	1933	33.76
المشاركة والمسئولية المجتمعية	979	53.50	851	46.50	1830	31.96
جملة من سئلوا	3024		2702		5726	٪100
	٪52.81		٪41.19			

يتضح من الجدول رقم (18) التأثيرات السلبية للشائعات على الشباب في الريف والحضر، حيث جاءت إجابات الشباب عينة الدراسة بالموافقة حول أبعاد المقياس بنسبة (52.81٪) في الريف، مقابل (41.19٪) في الحضر، وجاء بُعد الانتماء العقائدي بنسبة (56.9٪) في الريف، بينما كان في الحضر بنسبة (43.1٪)، وجاء بُعد الولاء والانتماء للوطن في الريف بنسبة (48٪)، في مقابل نسبة (52٪) في الحضر، وجاء البُعد الثالث المشاركة والمسئولية المجتمعية في الريف بنسبة (53.50٪)، وفي الحضر بنسبة (46.50٪)، ومما سبق نلاحظ أن الشباب في الريف أجابوا بالموافقة على التأثيرات

السلبية للشائعات بنسبة أكبر في البُعد العقائدي وبُعد المشاركة المجتمعية في مقابل بُعد الولاء والانتماء الوطني للشباب، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة البيئة الريفية التي تتسم بالنشأة الدينية، وكذلك الترابط والتقارب بين الأسر في الريف؛ فالطبيعة الريفية تجعلهم يشاركون معًا في خدمة المجتمع وشعورهم بالمسئولية المجتمعية ومساندة بعضهم بعضًا.

جدول رقم (19) الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري

الاستجابة / البعد	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
الانتماء العقائدي	1963	768	469	7894	٪82.23	1
الولاء والانتماء الوطني	1933	788	479	7854	81.81	2
المشاركة والمسئولية المجتمعية	1830	918	452	7778	81.02	3
مجـــ	5726	2474	1400	23526	246.96	
المتوسط	1908.66	824.66	466.66	7842	82.02	
النسبة ٪	٪59.65	٪25.77	٪14.58		٪82.02	

يتضح من الجدول رقم (19) الآثار السلبية للشائعات على الأمن الفكري لدى الشباب، حيث حصلت استجابات الشباب عينة الدراسة على مجموع وزني قدره (23526) بمتوسط (7842) ووزن مرجح (82.2٪)، وهو يقع في المستوى المرتفع للمستويات الترجيحية، ويوضح الجدول أيضًا أن عدد الإجابات بالموافقة حول أبعاد المقياس بلغ (5726) بنسبة (59.65٪)، بينما بلغ عدد إجابات إلى حد ما (2474) بنسبة (25.77٪)، أما من الإجابة بعدم الموافقة فقد بلغ عددها (1400) بنسبة (14.58٪)، وقد جاء بُعد "الانتماء العقائدي" في المركز الأول بمجموع وزني (7894) ووزن مرجح (82.23٪)، يليه بُعد الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني بمجموع وزني (7854) ووزن مرجح (81.81)، وأخيرًا في المركز الثالث بُعد المشاركة والمسئولية المجتمعية بمجموع وزني (7778) ووزن مرجح (81.02٪)، ويلاحظ مما سبق التأثير السلبي للشائعات على الأمن الفكري للشباب، الذي قد يؤدي بدوره إلى الانحراف الفكري والتطرف، حيث أشار (59.65٪) بالتأثيرات السلبية للشائعات، وأن الثلاث أبعاد من أهم الأبعاد التي قد تحمي الإنسان من الانحراف الفكري، حيث تمثل العقيدة والدين أساس الحياة، والالتزام بتعاليم الدين تحمي الشباب من الوقوع في براثن الانحراف، وتنمي لديه حب الوطن والدفاع عنه وحمايته، الذي يؤدي بدوره إلى المشاركة المجتمعية والشعور بالمسئولية تجاه المجتمع، ويعزز الأمن الفكري لدى الشباب.

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب عينة الدراسة وفقًا للنوع (ذكور- إناث).

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب عينة الدراسة وفقًا لمكان الإقامة (ريف- حضر).

جدول رقم (20) دلالة الفروق بين متوسط درجات أبعاد الاستبيان بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري لدى الشباب ن=200

البعد	وحدة القياس	الذكور		الإناث		الفرق	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
الانتماء العقائدي	الدرجة	41.98	3.31	43.04	2.62	1.06	2.50 *
الانتماء الوطني	الدرجة	41.14	3.54	42.51	2.94	1.37	2.97 *
المشاركة والمسئولية	الدرجة	41.26	3.37	42.74	2.91	1.46	3.31 *
الاستبيان ككل	الدرجة	124.38	5.71	126.87	5.76	2.49	3.06 *

* دالة .قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.96

يتضح من الجدول رقم (20) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات أبعاد الاستبيان الثلاثة، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبيان بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري، حيث بلغت أقل قيمة (ت) (2.50) في بُعد الانتماء العقائدي، بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198).

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الآراء حول تأثير الشائعات على الأمن الفكري إلى طبيعة الجيل الحالي؛ فالذكور والإناث على حد سواء في عصر التكنولوجيا الحديثة، يقبلون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ويتأثرون بها، حيث إن الشباب هم أكثر جماهير مواقع التواصل، ويتعرضون معًا لكل ما يقدم عليها، فهي مصدرهم الأساسي للمعلومات، وأصبحت تعبر عن وجه المجتمع المعلوماتي الجديد، وأحد مظاهر العولمة الاتصالية بوجه عام، أو ما يسمى بالإعلام البديل.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Abdou & sabry، 2019)، التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في البُعد الديني، والبُعد السياسي، والبُعد الاقتصادي.

جدول رقم (21) دلالة الفروق بين متوسط درجات أبعاد الاستبيان لآراء الشباب في الريف والحضر لتأثير الشائعات على الأمن الفكري للشباب ن=200

البعد	وحدة القياس	الريف		الحضر		الفرق	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
الانتماء العقائدي	الدرجة	41.64	3.38	42.04	3.47	0.40	0.825
الانتماء الوطني	الدرجة	41.75	2.87	42.10	2.66	0.35	0.893
المشاركة والمسئولية	الدرجة	41.29	3.01	41.81	2.41	0.52	01.43
الاستبيان ككل	الدرجة	124.68	5.62	125.95	5.31	1.27	01.75

.قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.96 * دالة

يتضح من الجدول رقم (21) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات أبعاد الاستبيان الثلاثة، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبيان بين الشباب في الريف والحضر لتأثير الشائعات على الأمن الفكري، حيث بلغت أقل قيمة (ت) (1.75) في درجة الاستبيان الكلية، بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198).

- وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الريف والحضر في الآراء حول تأثير الشائعات على الأمن الفكري إلى طبيعة الحياة التكنولوجية، التي أصبحت منتشرة في الريف والحضر معًا، والانفتاح على الثقافات المختلفة؛ مما أزال الحواجز بين الريف والحضر؛ بل وفي العالم أجمع؛ فالفضاء الإلكتروني غزا العقول والبيئات المختلفة، ريفية كانت أم حضرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Abdou & sabry، 2019)، التي أكدت أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة في الريف والحضر في أبعاد الأمن الفكري.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- احتل الفيس بوك المركز الأول كأكثر المواقع التي يقبل عليها الشباب عينة الدراسة بنسبة 69.55٪، يليه الواتساب بنسبة 36.5٪.
- احتلت الشائعات الصحية المركز الأول بنسبة 36٪، يليها الشائعات الاجتماعية بنسبة 28.5٪.
- الفيس بوك أكثر الشبكات التي تنشر الشائعات، فجاء في المركز الأول بنسبة 57٪، يليه تويتر بنسبة 15.5٪.
- جاء ترويج الشائعات بغرض (التشكيك في إنجازات الدولة وقراراتها) في المركز الأول بنسبة 56٪، يليه (زعزعة الأمن القومي) بنسبة 54٪.
- جاء استخدام الشائعة تكنيك التخويف في نشر الشائعات في المركز الأول بنسبة 33.5٪، يليه الاستعطاف بنسبة 26٪، والتكرار بنسبة 19,5٪.
- جاء القالب الديني في المركز الأول من حيث الاستخدام في نشر الشائعات بنسبة 43٪، يليه قالب الكاريكاتوري الساخر بنسبة 36.5٪، وأخيرًا الإخباري بنسبة 25.5٪.
- يتفاعل الشباب مع الشائعة من خلال كتابة تعليق في المركز الأول بنسبة 45٪، يليه الإهمال وعدم النشر بنسبة 41٪.
- جاءت الأساليب المستخدمة لمعالجة الشائعات من خلال ضرورة (سنّ القوانين التي تضبط مواقع التواصل الاجتماعي) في المركز الأول بنسبة 43.5٪، يليه ضرورة الحرص في (التعامل مع الشائعات التي تمس المواضيع الدينية والعقيدة) بنسبة 40٪.
- جاء ضعف بُعد الانتماء العقائدي في المركز الأول بنسبة (82.23٪)، يليه بُعد الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني بنسبة (81.81٪)، وأخيرًا في المركز الثالث بُعد المشاركة والمسئولية المجتمعية بنسبة (81.02٪).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في الريف والحضر في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.

التوصيات:

- مواجهة الشائعات بنشر الحقائق بمنتهى الشفافية والحيادية، والتكذيب الفوري ببيانات رسمية لها، وإنشاء مرصد لتتبع الشائعات والقضاء عليها.
- الرقابة الدائمة لمواقع التواصل الاجتماعي، ووضع ضوابط محددة لاستخدامها من الناحية الفنية والتقنية، وتفعيل قوانين ردع صارمة لمنع ترويج الشائعات وتداولها.
- توظيف أنشطة الأسر الطلابية بالجامعات (ندوات- مجلات الحائط – مطويات- مسرحيات ومواقف درامية قصيرة) لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات وتعزيز الأمن الفكري بينهم؛ ليكونوا أكثر وعيًا بمخاطر الانحراف الفكري وسلبياته.
- عقد ندوات وورش عمل وبرامج تثقيفية في المؤسسات التربوية والجامعات والمكتبات العامة لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات وآثارها السلبية.
- إنتاج أفلام توعوية وتربوية قصيرة، وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأخرى، لنشر الوعي بمخاطر المواقع وما تبثه من شائعات تهدد الأمن الفكري لديهم وتدفعهم للانحراف.
- تفعيل آليات التعاون العربي في مجال التدريب الأمني على مكافحة الإرهاب الإلكتروني، وحجب المواقع الإلكترونية التي تدعو لتبني الفكر المتطرف والإرهاب، وكذلك المواقع التي تحرض على العنف والفساد.
- تصميم برامج تدريبية وإرشادية للشباب ترتبط بحاجاتهم النفسية والأمن الفكري لديهم ووقايتهم من براثن الانحراف.
- إضافة مقرر للطلاب بالجامعات عن الإعلام الجديد وتأثيراته المختلفة على الفرد والمجتمع، والاهتمام بإضافة مادة التربية الإعلامية إلى المقررات الدراسية، التي تعمل على توجيه الأفراد للتعامل مع وسائل الإعلام.
- تصميم حملات إعلانية تقدم على وسائل التواصل الاجتماعي والتليفزيون للتوعية بمخاطر الشائعات على الأمن المجتمعي.
- مشاركة مراكز الشباب والمراكز الإعلامية التابعة للهيئة العامة للاستعلامات، المنتشرة على مستوى الجمهورية، لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات على المجتمع وعلى الأمن الفكري والتعامل الآمن مع مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال التواصل مع الشباب عن طريق اللقاءات والندوات، وتصميم مطويات ونشرات وملصقات هادفة تعزز الأمن الفكري لديهم.

هوامش الدراسة:

1- أنور بن محمد الرواس، عبد الوهاب جودة الحايس (2016)، "وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني"، حوليات آداب عين شمس (جامعة عين شمس، كلية الآداب)، ج44، ص401-443.

2- عمر غازي (2016)، "الشائعات في عصر التواصل الاجتماعي الواقع وسبل المواجهة"، (السعودية: مركز سمنت للدراسات)، ص30.

3- رانيا عبد الله الشريف (2014)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات"، في المؤتمر الدولي: الإعلام والإشاعة المخاطر المجتمعية وسبل المواجهة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد، كلية الآداب في الفترة من 14-16 سبتمبر، ص 2.

4- محمد منير حجاب (2007)، "الشائعات وطرق مواجهتها"، (القاهرة: دار الفجر)، ص 28.

5- عبد الرحيم بن محمد المعذوري (2010)، "الإشاعة وأثرها في المجتمع"، دراسة وصفية تحليلية – (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية).

6- عاطف سيد عبد الجواد (٢٠١٧) ، "الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرارات لدى طلبة جامعة القاهرة، مجلة الإرشاد النفسي، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص١٤٤.

7- وفاء بنت عبد العزيز عبد الله محضر (2019)، "الأمن الفكري ودور الجامعات في تعزيزه لدى الطالب"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع37.

8- سامي محمد الشربيني، (2020)، "العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، ع50، ج2، ص361.

9- جهاد علي السعايدة (2019)، "الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مج 6.

10- سالي بكر الشلقاني (2018)، "الشائعات ودورها في استقطاب الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا: كلية التربية النوعية.

11- أسامة بن غازي المدني (2017)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية، تويتر نموذجًا، دراسة ميدانية، (جامعة أم القرى: كلية العلوم الاجتماعية).

12- فاطمة الزهراء محمد عبد الوهاب (2016)، "التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على نشر الشائعات لدى الشباب الجامعي"، دراسة ميدانية، (جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب، قسم الإعلام).

13- "The Li, Q.; Liu, V.; Fang, R.; Nourbakhsh, A., & Shah, S..(2016) "Role of Media Networks in Rumors Spread and Reflection to Youth's – Behavior": **A Case Study** of Twitter, Proceedings of the Tenth International AAAI Conference on Web and Social Media,ICWSM

14- Tolochko, P.(2015)" Dissemination Of Misinformation On Twitter" An Empirical Analysis Of Social Network Role In Rumor Propagation Among University Students**, MA Thesis**, University of Amsterdam. .

15- Bai.m .(2012). Exploring Dynamics of Romars on Social Media in the Chines Contesxt**, Unpublished master,s Thesis**, Uppsala University, Swedan

16- هيام يوسف سليمان الفواعير (2016)، "**أثر** شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية - جامعة البلقاء **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر. مج35، ع169، ج2، ص ص529-550.

17- مسفر أحمد مسفر الوادعي (2016)، "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مج35، ع171، ج3، ص ص13-70.

18- ريم عبد الله المعيذر (2015)، "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع164، ج2، ص ص601- 634.

19- السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، وأحمد نصحي أنيس الشربيني الباز (2014)، "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مج7، ع15، ص ص187-225.

20- سامي محمد الديداموني الشربيني (2020)، "العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد"، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع50، ج2، ص ص355- 396.

21- Yahya Abdou Mohamed Gad& Ibrahim Sabry Ahmed (2019)" The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work**" Egyptian Journal of Social Work** Issue.1 vol.8, (EJSW), pp 65-84,

22- رعد بن صالح الخليوي (2017)، "الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

23- Rudat, A. (2015). Twitter Spreads Rumors: Influencing Factors on Twitter's Role in Rumor Spread Among University Students, **PhD Thesis** Tubingen: p.2 Tubingen,

24- هباش بن رجاء الحربي (2012)، "**الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص114.

25- رانيا عبد الله الشريف (2014)، **مرجع سابق**، ص7.

26- Rheingold, H. (2013). The Virtual Community Rumors: Homesteading on the Electronic Frontier. London**: MA.** The MIT Press Cambridge University

27- Starbird, K., & Palen, L. (2013). Working & Sustaining the Virtual "Disaster Desk." In Proceedings of the 2013 **Conference on Computer** Supported Cooperative Work (CSCW 2013). New York, NY: ACM Press

28- R. Elsasser and T (2007). Sauerwald, On Broadcasting vs. mixing and information dissemination on Caley graphs, In Proceedings of the 24th **Symposium on Theoretical Aspects** of Computing (STACS '07),

29- هويدا محمود الإتربي (2011)، "دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، تصور مقترح"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج70، ع18، ص226.
30- منار منصور أحمد منصور (2017)، "تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع172، ج1.
31- عمار سليم حمزة، ونوري عبد الله (2018)، "الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري المعتدل لدى الطلبة دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بابل"، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، مج1، ع4.
32- محمد عبد الله الدوسري (2012)، "الأساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى.
33- منار منصور أحمد منصور، **مرجع سابق**، ص599.
34- سعود حمود ربيعان (٢٠١٧) ، "دور المدارس الحكومية في تعزيز الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية"، بحث منشور، **مجلة القراءة والمعرفة**، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٩٢، ص132.
35- عادل بن عايض المغذوي (٢٠١٧)، "مستوي وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري"، بحث منشور، **مجلة البحث العلمي في التربية**، القاهرة: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مج٨، ع ١٨، ص267.
36- أنور بن محمد الرواس، وعبد الوهاب جودة الحايس، **مرجع سابق**، ص405.
37- حسن عماد، وليلى حسين (1998)، "**الاتصال ونظرياته المعاصرة**"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص 256-258.
38- محمد بن عائض التوم (2019)، "الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر نموذجًا"، السعودية، **مجلة الشمال للعلوم الإنسانية**، جامعة الحدود الشمالية، مج4، ع1، ص141.
39- أبي الفضل جمال بن منظور (١٩٩٧)، "تعريف الشائعة"، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر)، ص ٣٩٤.
40- محمد منير حجاب، **مرجع سابق**، ص٢٤.
41- سامي الديداموني، **مرجع سابق**، ص12.
42- حسنين شفيق (2010)، "**الإعلام الجديد الإعلام البديل: تكنولوجيا جديدة فى عصر ما بعد التفاعلية**"، (القاهرة: دار فكر وفن).
43- جبر بن سليمان الحربي (2017)، "دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي"، الرياض، **مجلة البحوث الأمنية**، ع41.
44- سميح الكراسنة، ووليد مساعدة، وآخرون (2010)، "الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية، "**المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية**، مج6، ع3، ص52.

45- أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستمارة (مرتبة ترتيبًا أبجديا):

أ. د/ أشرف جلال.. أستاذ الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
أ. د/ جمال الدين الشامي.. أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة– كلية التربية - جامعة دمياط.
أ. م. د/ رشا مزروع.. أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
أ. د/ سناء زهران.. أستاذ علم النفس – كلية التربية - جامعة دمياط.
أ. د/ السيد عبد المجيد.. أستاذ علم النفس – كلية التربية – جامعة دمياط.

أ. د/ صابر عسران.. أستاذ الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
أ. د/ عصام الدسوقي.. أستاذ علم النفس – كلية التربية – جامعة دمياط.
أ. د/ محمد معوض.. أستاذ الإعلام – كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

46- أمل عبد الله العبدولي (2018)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو قضايا الأمن القومي: دراسة تطبيقية على دولة الإمارات العربية المتحدة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد خاص، ص 409-438.
47- فاطمة الزهراء محمد عبد الوهاب (2016)، **مرجع سابق**، ص29.
48- محمد بن عائض التوم (2019)، **مرجع سابق**، ص146.
49- أسامة بن غازي المدني (2017)، **مرجع سابق**، ص44.
50- أحمد حسن سلمان (2017)، "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام).
51- جهاد علي السعايدة، **مرجع سابق**، ص337.
52- أحمد حسن سلمان، **مرجع سابق**، ص70.
53- سهير صفوت عبد الجيد (2015)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مج21، ع3، ص ص577-647.
54- محمد علي حسن الزهراني (٢٠١٧)، "الأمن الفكري وعلاقته بتلبية الحاجات النفسية ومرونة الأنا لدى الطلبة الموهوبين"، بحث منشور، **مجلة كلية التربية القاهرة**: جامعة أسيوط، مج٣٣، ع1.
55- انتصار موسى (٢٠١٨)، "الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
56- أبو عمرة ربيع امبابي (٢٠١٣)، "تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على الفرد والمجتمع سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا بعد ثورات الربيع العربي"، بحث منشور، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج١١، ع٣.
57- أحمد محمد حضري (٢٠٠٦)، "انعكاسات العولمة الثقافية على جماعات الشباب الجامعي ودور خدمة الجماعة في الوقاية من سلبياتها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
58- Philips, B. (2005)" **Young People in Swedish Social Welfare System**". Sweden Stockholm University
59- محمد زين عبد الرحمن، وهالة توفيق الطلحاتي (٢٠١٥)، "دور الشائعات في التأثير على الجمهور أثناء الأزمات"، بحث منشور، **مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع٦، ص٤٧.

*** مواقع إنترنت:**

شيماء شعبان (2019/9/16)، "53 ألف شائعة و10 ملايين حساب مزيف.. "الشائعات" سلاح أعداء مصر في حروب الجيل الرابع"، تم الاطلاع عليه في (2021/1/12) من موقع **بوابة الأهرام**، متاح من خلال رابط الموقع :http://gate.ahram.org.eg/News/2273144.aspx

References

-Alrawas, A., Al-Haiss, A. (2016), "wasayil altawasul aliajtimaeii waealaqatuha biaintishar alshaayieat fi almujtamae aleumanii", hawliaat adab eayn shams (jamieat Eayn shams, kuliyat Aladiab), 44, 401-443.

-Ghazi, O. (2016), "alshaayieat fi easr altawasul alaijtimaeii alwaqie wasubul almuajahati", (Alsaudia: markaz samint lildirasati), 30.

-Alsharif, R. (2014), "dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi aintishar alshaayieati", fi almutamar alduwali: al'iielam wal'iishaeat almakhatir almujtamaeiat wasubul almuajahati, almamlakat alearabiat alsaeudiati: jamieat Almalik Khalid, kuliyat aladab, 2.

- Hijab, M. (2007), "alshaayieat waturuq muajahataha", (Alqahira: Dar alfijar), 28.

- Almaazory, A. (2010), "al'iishaeat wa'atharuha fi almujtamaei", dirasat wasfiat tahliliat - (almadinat almunawarati: aljamieat Al'iislamia).

- Abd Aljawad, A. (2017). "al'amn alnafsiu waealaqatuh bialdhaka' alainfiealii waitikhadh alqararat ladaa talbat jamieat alqahirat, majalat al'iirshad alnafsi, Alqahira: markaz Al'iirshad alnafsi, jamieat eayn shams, 144.

- Muahdar, W. (2019). "al'amn alfikrii wadawr aljamieat fi taezizih ladaa altaalbi", majalat alfunun wal'adab waeulum al'iinsaniaat walaijtimae, kuliyat Al'iimarat lileulum altarbawiati, ei37.

- Alshirbini, S. (2020), "alealaqat bayn alshaayieat al'iiliktruniat waistiqrar al'amn alfikrii lilshabab min manzur aleilaj aleaqlanii alainfiealii alsulukii fi khidmat alfard", majalat dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum alansaniati, jamieat Hulwan: kuliyat Alkhidmat Alaijtimaeiati, 50(2), 361.

- Alsieayda, J. (2019), "alshaayieat fi wasayil altawasul alaijtimaeii watathiratiha ealaa al'amn almujtamaeii min wijhat nazar talbat kuliyat al'amirat rahmat aljamieiati, majalat aleulum al'iinsaniati, jamieat alearabii Bin Mahidi, Om Albawaqi, 6.

- Alshalaqani, S. (2018), "alshaayeat wadawruhua fi aistiqtaab alshibab eabr mawaqe altawasil alaijtimaeiy", dirasat tatbiqiatun, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Tanta: kuliyat Altarbiat Alnaweiati.

- Almadani, O. (2017), "Dur shabakat altawasul alaijtimaeii fi tarwij alshaayieat ladaa tulaab aljamieat alsaeudiati, twitir nmwdhjana, dirasat maydaniatin, (jamieat Om Alquraa: kuliyat Aleulum alaijtimaeiati).

- Abd Alwahaab, F. (2016), "altaearud lishabakat altawasul alaijtimaeii waineikasuh ealaa nashr alshaayieat ladaa alshabab aljamieii", dirasat maydaniatun, (jamieat janub Alwadi: kuliyat Aladab, qism Al'iielami).

- Li, Q.; Liu, V.; Fang, R.; Nourbakhsh, A., & Shah, S..(2016) "The " Role of Media Networks in Rumors Spread and Reflection to Youth's – Behavior": **A Case Study** of Twitter, Proceedings of the Tenth International AAAI Conference on Web and Social Media,ICWSM

- Tolochko, P.(2015)" Dissemination Of Misinformation On Twitter" An Empirical Analysis Of Social Network Role In Rumor Propagation Among University Students**, MA Thesis**, University of Amsterdam. .

- Bai.m .(2012). Exploring Dynamics of Romars on Social Media in the Chines Contesxt**, Unpublished master,s Thesis**, Uppsala University, Swedan

- Alfawaeir, H. (2016), "'athar shabakat altawasul alaijtimaeii ealaa al'amn alfikrii lilshabab aljamieii bial'urduni min wijhat nazar talibat kuliyat 'iirbid aljamieiat - jamieat albalqa' majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar. 169(35), 529-550.

- Alwadiei, M. (2016), "wasayil altawasul alaijtimaeii wa'atharuha ealaa al'amn alfikrii min wijhat nazar talbat almarhalat althaanawiat wamuealimi aleulum alshareiat bimintaqat eusir", majalat kuliyat altarbiati, jamieat al'azhar, 171(35), 13-70.

- Almeazer, R. (2015), "'athar shabakat altawasul alaijtimaeii ealaa al'amn alfikrii ladaa talibat almustawaa aljamieii", majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 164 (2), 601- 634.

- Abu khutwa, E., Albaz, A. (2014), "shabakat altawasul alaijtimaeii wathariha ealaa al'amn alfikrii ladaa talabat altaelim aljamieii bimamlakat albahrayni, almajalat alearabiat lidaman jawdat altaelim aljamiei, 15(7), 187-225.

- Alshirbini, S. (2020), "alealaqat bayn alshaayieat al'iiliktruniat waistiqrar al'amn alfikrii lilshabab min manzur aleilaj aleaqlanii alainfiealii alsulukii fi khidmat alfard", majalat dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum alansaniati, jamieat hulwan, kuliyat Alkhidmat alaijtimaeiati, 50(2), 355- 396.

- Yahya Abdou Mohamed Gad& Ibrahim Sabry Ahmed (2019)" The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work**" Egyptian Journal of Social Work** (EJSW), vol.8, Issue.1 ,pp 65-84

- Alkhilawi, R. (2017), "alshaayieat fi wasayil altawasul alaijtimaeii waealaqatiha bial'amn alfikrii ladaa talbat aljamieati", risalat majistir ghayr manshura (alsaeudiati: jamieat Nayif alearabiat lileulum al'amniati).

- Rudat, A. (2015). Twitter Spreads Rumors: Influencing Factors on Twitter's Role in Rumor Spread Among University Students, **PhD Thesis** Tubingen: Tubingen, p.2

- Alharbi, H. (2012), "alshaayieat wadawr wasayil al'iielam fi easr almaelumati, dar 'usamat lilnashr waltawziei, Amman, 114.

- Rheingold, H. (2013). The Virtual Community Rumors: Homesteading on the Electronic Frontier. London**: MA.** The MIT Press Cambridge University

- Starbird, K., & Palen, L. (2013). Working & Sustaining the Virtual "Disaster Desk." In Proceedings of the 2013 **Conference on Computer** Supported Cooperative Work (CSCW 2013). New York, NY: ACM Press

- R. Elsasser and T (2007). Sauerwald, On Broadcasting vs. mixing and information dissemination on Caley graphs, In Proceedings of the 24th **Symposium on Theoretical Aspects** of Computing (STACS '07),

- Al'iitarbi, H. (2011), "Dawr aljamieat fi tahqiq al'amn alfikrii litulaabiha, tusawir muqtarah", majalat mustaqbal altarbiat alearabiati, almarkaz alearabii liltaelim waltanmiati, 18(70), 226.

- Mansur, M. (2017), "Taqyim dawr aljamieat fi tahqiq al'amn alfikrii litulaabiha min wijhat nazarihim wa'aeda' hayyat altadrisi", majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 172(1).

- Hamza, A., Abdullah, N. (2018), "aljamieat wadawruha fi taeziz al'amn alfikrii almuetadil ladaa altalabat dirasatan aijtimaeiatan maydaniatan ealaa eayinat min 'aeda' hayyat altadris fi jamieat babl", majalat jamieat Al'anbar lileulum al'iinsaniati, 4(1).

- Aldawsari, M. (2012), "al'asalib alwiqayiyat min alainhiraf alfikrii ladaa tulaab almarhalatayn almutawasitat walthaanawiati", risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Om Alquraa.

- Rabiaan, S. (2017). "dawr almadaris alhukumiat fi taeziz al'amn alfikrii fi almamlakat alearabiat alsaeudiati", bahath manshur, majalat alqira'at walmaerifati, Alqahira: aljameiat almisriat lilqira'at walmaerifati, 192, 132.

- Almagzahawi, A. (2017), "mistawa waey tulaab aljamieat alsaeudiat bitahadiyat al'amn alfikrii", bahath manshur, majalat albahth aleilmii fi altarbiati, alqahirat: kuliyat albanat liladab waleulum waltarbiati, jamieat Eayn shams, 18(8), 267.

- Emad, H., Hassan, L. (1998), "aliaitisal wanazariaatuh almueasiratu", (alqahirati: aldaar almisriat allubnaniatu), 256-258.

- Altuwm, M. (2019), "alshaayieat fi wasayil altawasul alaijtimaeii: twitir nmwdhjana", alsaeudiat, majalat alshamal lileulum al'iinsaniati, jamieat Alhudud alshamaliati, 1(4), 141.

- Manzur, A. (1997), "taerif alshaayieati", lisan alearbi, (Beirut: dar Sadr), 394.

- Shafiq, H. (2010), "al'iielam aljadid al'iielam albidili: tiknulujia jadidat faa easr ma baed altafaeuliati", (Alqahira: dar fikr wafan).

- Al-Harbi, G. (2017), "Dur manhaj aleulum alshareiat fi taeziz al'amn alfikrii ladaa tulaab alsafi althaalith althaanawii", Alriyad, majalat albuhuth Al'amniati,

- Al-Karasneh, S., Masa'dah, W. (2010), "aliantima' walwala' alwatanii fi alkitaab walsunat alnabawiati, "almajalat al'urduniyat fi aldirasat Al'iislamiati, 3(6), 52.

- Aleabduli, A. (2018), "Dur shabakat altawasul alaijtimaeii fi tashkil aitijahat alshabab nahw qadaya al'amn alqawmii: dirasatan tatbiqiatan ealaa dawlat al'iimarat alearabiat almutahidati, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat alqahirati, kuliyat Al'iielami, adad khas, 409-438.

- Salman, A. (2017), "shabakat altawasul alaijtimaeii wadawruha fi nashr alshaayieat min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris fi jamieat diali", risalat majistir ghayr manshuratin, (Al'urdun: jamieat Alsharq Al'awsat, kuliyat Al'iielami).

- Abd Aljayid (2015), "Dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi tarwij alshaayieat wasubul muajahitiha: dirasat maydaniat ealaa eayinat min jumhur mawaqie altawasul alaijtimaeii fi masr", majalat kuliyat altarbiati, jamieat eayn shamsa, 3(21), 577-647.

- Alzahrani, M. (2017), "al'amn alfikrii waealaqatuh bitalbiat alhajat alnafsiat wamurunat al'ana ladaa altalabat almawhubin", bahath manshur, majalat kuliyat altarbiat alqahirati: jamieat 'Asyut, 1(33).

- Musa, I. (2018). "alshaayieat al'iiliktruniat watathiruha ealaa alraay aleami dirasat maydaniat ealaa eayinat min aljumhur alsaeudii bimintaqat jazan", risalat majistir ghayr manshuratin, (alsaeudiati: jamieat nayif alearabiat lileulum Al'amniati).

- Imbabi, A. (2013), "tathirat shabakat altawasul alaijtimaeii ealaa alfard walmujtamae syasyana waqtsadyana wajtmaeyana baed thawrat alrabie alearabii", bahath manshur, majalat dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum al'iinsaniati, jamieat hulwan, kuliyat Alkhidmat Alaijtimaeiati, 3(11).

- Hadari, A. (2006), "aineikasat aleawlamat althaqafiat ealaa jamaeat alshabab aljamieii wadawr khidmat aljamaeat fi alwiqayat min salbiatiha", risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat hulwan, kuliyat Alkhidmat Alaijtimaeiati.

- Philips, B. (2005)" **Young People in Swedish Social Welfare System**". Sweden Stockholm University

- Abd Alrahman, M., al-Talhati, H. (2015), "dawr alshaayieat fi altaathir ealaa aljumhur 'athna' al'azmati", bahath manshur, majalat buhuth alealaqat aleamat lilsharq al'awsata, aljameiat Almisria lilealaqat Alama, 6, 47.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.